ألغام الحرب الباردة فى هرمز

دوريات بحرية أمريكية فى محيط هرمز

صورة أرشيفية لزورق سريع تابع للحرس الثورى الإيرانى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد
alwafd

خمسة جنيهات
٨ صفحات

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

الاربعاء ٢٩ أبريل ٢٠٢٦م - ١١ ذى القعدة ١٤٤٧هـ - ٢١ برمودة ١٧٤٢ق
العدد ١٢٢٤٤ - السنة الأربعون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

توافق مصرى يابانى على تسوية سلمية للأزمة الإيرانية

تلقى الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، اتصالاً هاتفياً من ساناى تاكايتشى، رئيسة وزراء اليابان. وصرح السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس بدأ الاتصال بتهنئة رئيسة الوزراء اليابانية على الفوز الكبير الذى حققه الحزب الليبرالى الديمقراطى بقيادتها فى الانتخابات العامة التى جرت فى فبراير ٢٠٢٦، مؤكداً اعتزاز مصر بالعلاقات المتميزة والشراكة الاستراتيجية القائمة مع اليابان.

وأضاف المتحدث الرسمى، أن الاتصال تناول مجمل العلاقات الثنائية بين مصر واليابان، حيث أكد الرئيس على الزخم المتنامى فى مختلف مجالات التعاون، وفى مقدمتها قطاع التعليم، معرباً عن التطلع إلى التوسع فى مشروع المدارس المصرية اليابانية وزيادة عددها داخل مصر، ومنوهاً بالإسهام اليابانى البارز فى دعم عدد من المشروعات المحورية، وعلى رأسها المتحف المصرى الكبير.

وأشار المتحدث الرسمى إلى أن الاتصال تطرق كذلك إلى مستجدات عدد من القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك، وفى مقدمتها الأزمة الإيرانية، حيث تم التأكيد على توافق الرؤى بين مصر واليابان بشأن ضرورة التوصل إلى تسوية سلمية تجنب دول المنطقة تبعات التصعيد، وتحول دون تفاقم الآثار السلبية على الاقتصاد العالمى.

وشدد الرئيس على موقف مصر الثابت الداعم لأمن وسيادة دول الخليج والعراق والأردن الشقيقة، مستعرضاً الجهود المصرية الرامية إلى تسوية هذه الأزمة، فضلاً عن المساعى المصرية للمضى قدماً فى تنفيذ استحقاقات المرحلة الثانية من اتفاق وقف الحرب فى قطاع غزة وضمان إدخال المساعدات الإنسانية الكافية لأهالى القطاع.

ألمانيا: «طهران» تمارس إذلال «واشنطن»

كتبت- أمانى زكى:

كشف نقاش مغلق داخل البيت الأبيض أن دونالد ترامب أبلغ مستشاريه بشكل واضح عدم رضاه عن أحدث مقترح إيرانى لإعادة فتح مضيق هرمز وإنهاء الحرب، فى وقت يعكس فيه هذا الرفض صراعاً أعمق داخل الإدارة الأمريكية بين من يريد تهدئة سريعة لأسواق الطاقة ومن يتمسك بفرض تنازلات نووية على طهران.

وبحسب مسئولين أمريكيين وإيرانيين مطلعين على تفاصيل المفاوضات، فإن المقترح الإيرانى الذى جرى تداوله داخل غرفة العمليات دعا إلى إنهاء الحصار البحرى الأمريكى مقابل إعادة فتح المضيق، لكنه تجاهل بشكل كامل مسألة البرنامج النووى الإيرانى، وهو ما اعتبر نقطة ضعف أساسية فى العرض. ويرى بعض المسئولين أن استمرار الحصار لشهرين إضافيين قد يلحق ضرراً طويل الأمد بقطاع الطاقة الإيرانى.

فى المقابل، يشكك مسئولون آخرون فى هذا التقدير، معتبرين أنه مبنى على افتراضات غير دقيقة، ومشيرين إلى أن المواقف الإيرانية أصبحت أكثر تشدداً، وأن الحرس الثورى عزز قبضته على السلطة، ما يقلل من احتمالات الاستجابة للضغوط. يرى البعض أن استئناف العمليات العسكرية قد يكون الخيار الوحيد لتغيير الحسابات الإيرانية.

من جانبه أكد المستشار الألمانى فريدريش ميرز أن القيادة الإيرانية تذل الولايات المتحدة وتجبر المسئولين الأمريكيين على السفر إلى باكستان ثم المغادرة دون نتائج، فى توبيخ مفاجئ وغير معتاد بشأن الصراع واعتبر ذلك بمثابة إذلال.

فيما أوضح الدكتور عبدالله نعمة المحلل السياسى اللبنانى فى تصريحه لـ«الوفد» أن المشهد الحالى بين الولايات المتحدة وإيران لم يعد مجرد تعثر تفاوضى عادى، بل تحول إلى حالة تجميد كامل للعملية السياسية، بعد تطورات داخلية خطيرة فى طهران قلبت موازين القرار.

ويضيف أن ما حدث داخل إيران كان شبه انقلاب داخلى، حيث تدخل الحرس الثورى الإيرانى بشكل مباشر وقلب المعادلة، بل أجبر رئيس مجلس الشورى الإيرانى محمد باقر قاليباف إلى جانب عدد من القيادات السياسية على الإقامة الجبرية، لمنعهم من المضى فى توقيع البنود الأمريكية. ويؤكد نعمة أن هذا التحرك يعكس صراعاً حقيقياً داخل بنية النظام الإيرانى بين المسار السياسى والمسار العسكرى، وهو ما أدى إلى انهيار الزخم التفاوضى وانسحاب الطرفين من المحادثات تحت غطاء الحديث عن جولة جديدة، وهى جولة لم تحدث فعلياً.

وبحسب قراءته، إيران لم تكتف بتجميد المسار السابق، بل انتقلت إلى طرح مسار مختلف تماماً.

ويرى نعمة أن هذه الخطوة تعنى بوضوح أن طهران تعمدت إعادة الكرة إلى ملعب الولايات المتحدة، فى محاولة لإعادة صياغة قواعد التفاوض من جديد وفرض شروط مختلفة على الطاولة.

فى سياق مختلف ينفجر خلاف مكتوم داخل البيت الأبيض مواجهة حادة بين نائب الرئيس الأمريكى جى دى فانس وقيادات وزارة الدفاع، فى وقت تتصاعد فيه الشكوك حول دقة الرواية العسكرية المقدمة إلى ترامب بشأن سير الحرب ضد إيران مع دخولها أسبوعها الثامن.

كما يجرى الصراع خلف أبواب مغلقة، حيث أبدى فانس خلال اجتماعات سرية شكوكاً صريحة فى الرواية التى يقدمها وزير الدفاع بيت هيجسيث ورئيس هيئة الأركان دان كين، وتؤكد أن الولايات المتحدة تحقق تقدماً كبيراً وأن إيران تلقت ضربات قاسية.

من ناحية أخرى شهد مقر الأمم المتحدة، الاثنين، صداماً بين الولايات المتحدة وإيران بشأن البرنامج النووى الإيرانى واختيار طهران لتكون واحدة من عشرات نواب الرئيس فى مؤتمر يستمر شهراً لاستعراض معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

.. و«ترامب»: إيران تمر بحالة انهيار

كتبت- أمانى زكى:

كشف الرئيس الأمريكى دونالد ترامب أن إيران أبلغت الولايات المتحدة بأنها تمر بحالة انهيار، وذلك عبر منصة «تروث سوشيال»، ولفت إلى أن الرسالة الإيرانية تضمنت إقراراً بصعوبة الوضع الداخلى، مع طلب واضح لإعادة فتح المضيق فى أقرب وقت ممكن، بالتزامن مع جهود لمعالجة أزمة القيادة، مضيفاً أنه يتوقع قدرة الإيرانيين على تجاوز هذه المرحلة.

وقال متحدث باسم الجيش الإيرانى إن الجيش لا يعتبر أن الحرب قد انتهت، مضيفاً أن الوضع لا يزال يصنف كحالة حرب، كما تم تحديث بنك الأهداف والمعدات الخاصة بالقوات المسلحة.

وتدور النقاشات حول اتفاق مرحلى يعيد الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل اندلاع المواجهة، مع ضمان حرية الملاحة فى مضيق هرمز دون قيود أو رسوم، على أن يتم لاحقاً التطرق إلى الملفات الخلافية الكبرى. فى المقابل، أكد الحرس الثورى الإيرانى أن مضيق هرمز سيبقى تحت سيطرة إيران بشكل دائم، فى رسالة تعكس تمسك طهران بموقفها رغم الضغوط. يعكس هذا التباين فى التصريحات حجم التعقيد فى المشهد، حيث تتقاطع إشارات الانفتاح الدبلوماسى مع لهجة تصعيدية، ما يضع مستقبل المفاوضات أمام سيناريوهات مفتوحة، فى ظل أهمية مضيق هرمز كأحد أهم شرايين الطاقة والتجارة فى العالم.

الإمارات تنسحب من أوبك

كتبت - سحر رمضان:

أعلنت الإمارات أمس انسحابها من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وتحالف أوبك+، موجهة بذلك ضربة قوية للتكتلين وللسعودية، التى تعد القائد الفعلى لهما، فى وقت تسببت فيه حرب إيران فى صدمة تاريخية بقطاع الطاقة وأربكت الاقتصاد العالمى.

ومن شأن الانسحاب المفاجئ للإمارات، العضو القديم فى أوبك، أن يحدث فوضى ويضعف المنظمة التى سعت كثيراً إلى الظهور جبهة موحدة رغم الخلافات الداخلية بين المجموعة فيما يخص قضايا من الجغرافيا السياسية إلى حصص الإنتاج.

صدمة طاقة عالمية بارتفاع قياسى 24٪

كتبت- أمانى زكى:

توقع البنك الدولى أن تشهد أسعار الطاقة ارتفاعاً بنسبة ٢٤٪ خلال عام ٢٠٢٦، مدفوعة بتداعيات الحرب المرتبطة بإيران وتعطل حركة الملاحة فى مضيق هرمز، فيما وصفه التقرير بصدمة تاريخية تضرب سلاسل الإمداد العالمية.

وأشار أحدث تقرير لآفاق أسواق السلع الأولية إلى أن هذه القفزة تمثل أكبر ارتفاع فى أسعار الطاقة منذ الغزو الروسى لأوكرانيا فى ٢٠٢٢، ما ينذر بترسيخ معدلات تضخم مرتفعة وتعطيل مسار التعافى الاقتصادى، خاصة فى الدول النامية.

وبحسب التقرير، تمر أسواق السلع العالمية بأكثر فتراتها اضطراباً منذ أربعة أعوام، مع توقع أن تقود أسعار الطاقة والأسمدة موجة ارتفاع واسعة ترفع تكاليف السلع بنسبة ١٦٪ خلال العام الجارى.

وتوقع التقرير أن يبلغ متوسط سعر خام برنت ٨٦ دولاراً للبرميل خلال ٢٠٢٦، مقارنة بمتوسط ٦٩ دولاراً فى ٢٠٢٥، استناداً إلى فرضية تراجع حدة الاضطرابات تدريجياً بدءاً من مايو وعودة الشحن إلى مستوياته الطبيعية بحلول نهاية العام.

وتجاوز سعر خام غرب تكساس الوسيط ١٠٢ دولار للبرميل، بينما تخطى خام برنت مستوى ١١٠ دولارات للبرميل للمرة الأولى منذ ثلاثة أسابيع. وحذر البنك الدولى من أن استمرار النزاع أو توسعه إقليمياً سيؤدى إلى ضغوط إضافية على الأسعار، مشيراً إلى أن تقلبات سوق النفط تنعكس مباشرة على أسعار الغاز الطبيعى والغاز المسال، فى وقت تتسابق فيه الدول لتأمين مصادر بديلة للطاقة.

تكبد الاتحاد الأوروبى بالفعل أكثر من ٢٧ مليار يورو تكاليف إضافية لواردات الوقود الأحفورى منذ اندلاع الحرب، فى حين تصف وكالة الطاقة الدولية الوضع بأنه أكبر تهديد لأمن الطاقة فى التاريخ.

إسرائيل توسع حرب الجبهات المفتوحة بالشرق الأوسط

02

زيارة «أرثوذكسية».. «تواضروس» يجدد أثر القوة الناعمة فى «إسطنبول»

08

ثلاثية بيراميدز تشعل الأهلى.. وأزمة جديدة بسبب العقوبات

07

الوفد

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

رئيسا التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

إسرائيل توسع حرب الجبهات المفتوحة بالشرق الأوسط

كتبت- سحر رمضان:

تواصل حكومة الاحتلال الصهيونى سياسة الأرض المحروقة للشرق الأوسط، عبر التوسع فى حرب الجبهات المفتوحة على الرغم من اتفاقيات وقف إطلاق النار الموقعة فى غزة ولبنان.

أعلن رئيس أركان الاحتلال الإسرائيلى، إيال زامير، أنهم لا يزالون فى خضم حملة عسكرية متعددة الجبهات، مشيراً إلى أن العام الجارى قد يكون «عاماً كاملاً من القتال» على جميع المحاور.

وأعلن «زامير»، خلال كلمة له الإبقاء على قواته بغزة وسوريا ولبنان لأجل غير مسمى، مشدداً على أن الأمن طويل الأمد لم يتحقق بعد، ما يستوجب استمرار العمل العسكرى بتلك الجبهات.

جاءت هذه التصريحات خلال اجتماع عملياتى موسع عقد فى قاعدة «رامات دافيد» الجوية، بمشاركة كبار قادة الأجهزة والأقسام، وبحضور رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الأمن يسرائيل كاتس، وذلك لتقييم الموقف بعد مرور أشهر على بدء العمليات فى المنطقة.

وفيما يخص الملفات الإقليمية، أشار «زامير» إلى ثلاثة مسارات تفاوضية تقودها القيادة السياسية الإسرائيلية، وهى: الملف الإيرانى، والجبهة اللبنانية، وقطاع غزة.

وشدد رئيس أركان الاحتلال على أن التحدى الأبرز الذى يواجه قواته فى السنوات المقبلة هو زيادة عدد المجندين والمقاتلين.

ودعا إلى تحمل جميع فئات المجتمع لهذا العبء، مؤكداً أن القيادة العسكرية ستصر على رفع كفاءة القوى البشرية لضمان استمرارية العمليات العسكرية فى ظل استنزاف الموارد.

وأعلن الاحتلال الإسرائيلى، إصابة جنديين إسرائيليين جراء انفجار طائرة مسيرة فى جنوب لبنان.

وعلقت عضو الكابينت الوزيرة «ميرى ريغيف» على التوتر عند الحدود الفلسطينية الشمالية المحتلة قائلة «لا يمكن اعتبار ما يجرى وقفاً حقيقياً لإطلاق النار، بل هو وقف إطلاق نار هش. ولن ننسحب من جنوب لبنان ما دام هناك تهديد على سكان المستعمرات، وما دام حزب الله لم يتم تجريده من سلاحه. نعيم قاسم يعيش أيامه الأخيرة».

وقال الوزير الصهيونى «زئيف الكين» أنه رغم وقف إطلاق النار، واصل القوات الإسرائيلية العمل ضد حزب الله. وتم إنشاء «شريط أمان» بعمق نحو ١٨ كيلومتراً؛ مشيراً إلى أنه وبالنسبة لإيران وبدون اتفاق جيد، فإن تجديد القتال هو حدث محتمل.

وتشن إسرائيل منذ ٢ مارس الماضى، عدواناً عسكرياً على لبنان؛ خلف ٢٤٧٥ شهيداً و٧ آلاف و٦٩٦ جريحاً، إضافة إلى أكثر من مليون نازح، وفق أحدث المعطيات الرسمية.

وتم الإعلان عن وقف إطلاق نار مؤقت فى ١٦ إبريل الجارى، لمدة ١٠ أيام، قبل أن يمدد لاحقاً لثلاثة أسابيع إضافية بدءاً من ٢٤ إبريل الجارى، إلا أن الانتهاكات استمرت حيث سجل ارتقاء شهداء وإصابات نتيجة العدوان الإسرائيلى.

وقال المراسل العسكرى لصحيفة «معاريف» العبرية، آفى أشكنازى، إن المستوى السياسى الإسرائيلى مشلول ولا ينجح فى إدارة القتال فى الجبهات المختلفة، لبنان، غزة، وإيران.

وحسب «معاريف»، يبدو أن من يحدد التحركات الآن هو، من جهة، الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، ومن جهة أخرى، النظام فى إيران.

ووفقاً للتقرير، ليس للكيان حالياً الكثير ليقوله فى مسألة إيران، خاصة أن الإيرانيين هم الموجهون المحترفون لحزب الله فى لبنان ولحماس فى غزة.

وكشف التقرير عن أن التصعيد فى الأيام الأخيرة على كلتا الجبهتين هو نتاج توجيه إيرانى مقابل ضعف إسرائيلى- أمريكى. ويعتزم الاحتلال حسب التقرير تنفيذ عشرات العمليات المكثفة داخل «الخط الأصفر» فى لبنان، واقتحام عشرات القرى والبلدات والاشتباك مع عشرات أو مئات من مقاومى حزب الله المتبقين فى المنطقة

العالم يلتزم الصمت

الكيان الصهيونى يحرق الفلسطينيين واللبنانيين بنار الهدنة

كتبت- سحر رمضان:

يواصل الكيان الصهيونى محرقته فى قطاع غزة ولبنان فى انتهاك صارخ لاتفاقيات وقف إطلاق النار فى غزة والجنوب اللبنانى وسط صمت المجتمع الدولى عن ارتقاء وإصابة مئات الضحايا.

واستشهد طفل فلسطينى وأصيبت سيدة، بإطلاق نار إسرائيلى، ضمن الخروقات والانتهاكات المستمرة لاتفاقية وقف إطلاق النار والهدنة الهشة فى قطاع غزة.

وقالت مصادر طبية إن الطفل عادل لافى النجار (٩ سنوات)، ارتقى شهيداً فى قصف إسرائيلى شرقى مدينة خان يونس، جنوبى قطاع غزة.

وأفادت المصادر الطبية بإصابة السيدة منى الطيبين (٤٩ عاماً) بجروح خطيرة، برصاص الاحتلال، إثر اعتداء بحق المدنيين فى المخيم المصرى بمنطقة الـ١٧ شمالى قطاع غزة.

ونفذت قوات الاحتلال عملية نسف ضخمة طالت منازل وممتلكات فلسطينية مدنية فى المناطق الشرقية لمدينة خان يونس، جنوبى قطاع غزة.

واستهدفت قوات الاحتلال شمال شرق بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، بإطلاق نار وقصف مدفعى، تزامناً مع سماع حركة نشطة للآليات العسكرية الإسرائيلية.

وقصفت مدفعية الاحتلال، بشكل عنيف، تزامناً مع إطلاق نار مكثف، المناطق الشرقية لمخيم جباليا للاجئين والنازحين، شمالى القطاع. بينما استهدف قصف مدفعى شرقى مدينة خان يونس جنوبى قطاع غزة.

وتواصل قوات الاحتلال لليوم الـ٢٠١ على التوالى، خرق اتفاقية التهدئة؛ التى وقعت بوساطة عربية وأمريكية فى شرم الشيخ يوم ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥.

واستشهد مدنيان فلسطينيان؛ أحدهما طفل، إلى جانب تسجيل عدة إصابات، إثر ارتكاب قوات الاحتلال لـ١٧ خرقاً للتهدئة ووقف إطلاق النار بمختلف مناطق القطاع المنكوب.

وكشفت معطيات فلسطينية رسمية، صادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية، أن ٨١٨ مدنياً ارتقوا شهداء وأصيب ٢٣٠١ آخرون، منذ دخول اتفاقية وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. بينما بلغت الحصيلة التراكمية منذ بداية حرب الإبادة الجماعية ٧٢,٥٩٤ شهيداً، إلى جانب ١٧٢,٤٠٤ إصابة؛ منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

كما تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلى غاراتها الجوية والقصف المدفعى على القرى والبلدات فى مناطق الجنوب اللبنانى، تزامناً مع تحليق الطيران الحربى والمسير

وأصيب مواطنان لبنانيان، باستهداف مسيرة إسرائيلية حربية لدراجة نارية فى بلدة مجدل زون فى قضاء صور.

وشن طيران الاحتلال الحربى غارة على بلدة جبال البطم فى قضاء صور. بالإضافة لغارة أخرى على بستان زراعى فى المنطقة الواقعة بين بالرج الشمالى والحوش. بينما استهدفت المدفعية بلدة بيوت السيد قضاء صور.

وقصف الطيران الحربى الإسرائيلى، بسلسلة غارات، بلدة تبنين فى قضاء بنت جبيل، كما أغار على بلدة كفرا فى ذات المحافظة، وسط استمرار تحليق الطائرات الحربية والمسيرة، وتنفيذها غارات متتالية على عدد من البلدات التى هددها فى المنطقة.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع عدد ضحايا العدوان العسكرى الإسرائيلى إلى ٢٥٢١ شهيداً، بالإضافة لـ٧٨٠٤ جرحى، منذ تجدد التصعيد فى ٢ مارس الماضى.

ورغم الإعلان عن وقف مؤقت لإطلاق النار فى ١٦ إبريل الجارى، لمدة ١٠ أيام، قبل تمديده لاحقاً لثلاثة أسابيع إضافية، إلا أن الخروقات الإسرائيلية مستمرة.

وقالت المقاومة فى لبنان «حزب الله»، إنها نفذت ثلاث عمليات «دفاعية»؛ استهدفت آليات وتجمعات لقوات الاحتلال فى الجنوب اللبنانى، رداً على الخرق الإسرائيلى لاتفاق التهدئة وارتقاء شهداء من المدنيين. وأنذرت قوات الاحتلال أهالى ١٦ قرية وبلدة لبنانية فى الجنوب بالإخلاء والابتعاد عن المنازل والمنطقة التى حددها الاحتلال باتجاه صيدا. والقرى المنذرة هى: الغندورية، برج قلاوية، قلوية، الصوانة، الجميجمة، صفد البطيخ، برعشيت، شقرا، عيتا الجبل، تبنين، السلطانية، بير السلاسل، كفدونين، خربة سلم، سلعا، ودير كيفا.

وتعرضت أطراف بلدة شقرا فى قضاء بنت جبيل، ومنطقة طير هرما فى بلدة ياطر، لقصف جوى إسرائيلى.

ونفذت قوات الاحتلال عملية تفجير فى بلدة رشاف فى قضاء بنت جبيل، تزامناً مع إطلاق قذيفة فوسفورية فى أجواء بلدة برعشيت قضاء بنت جبيل. واستهدفت مسيرة إسرائيلية حربية، دراجة نارية عند مفترق بلدة المنصورى على الطريق الساحلى المؤدى إلى الناقورة فى قضاء صور. وواصل طيران الاحتلال، الحربى والمسير، التحليق بكثافة فوق مدينة صور وعدد من البلدات والقرى فى القطاع الغربى.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام لبنانية رسمية، بأن طيران الاحتلال الحربى شن منذ الساعة الـ٠٦:٠٠ صباحاً بتوقيت بيروت، ٣ غارات جوية استهدفت بلدة زوطر الشرقية، قضاء النبطية، جنوبى لبنان؛ دون الإبلاغ عن شهداء وإصابات. وأوردت وكالة الأنباء اللبنانية أن جريحين أصيبا جراء غارة من طائرة مسيرة إسرائيلية على بلدة مجدل زون بقضاء صور، جنوبا. وأشارت الوكالة الوطنية إلى أن الطيران المسير المعادى الإسرائيلى والحربى، يحلق فوق العاصمة «بيروت» والضاحية الجنوبية، وفوق منطقة صور وعدد من البلدات والقرى الجنوبية.

استراتيجية موسكو المزدوجة..

تمكين قدرات إيران الهجومية وقيادة مسار التفاوض

كتبت- رشا فتحى:

فى تطور يعكس تحولاً استراتيجياً فى موازين القوى بالشرق الأوسط، وبالتزامن مع بروز موسكو كوسيط رئيسى فى المفاوضات بين طهران وواشنطن، أسفرت زيارة وزير الخارجية الإيرانى، عباس عراقجى، إلى روسيا ولقائه بالرئيس الروسى، فلاديمير بوتين، فى سان بطرسبرج، عن العديد من النتائج الاستراتيجية الهامة التى ستلقى بظلالها، ليس على الصراع القائم بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران فحسب، بل على جميع دول العالم.

وأظهرت نتائج هذة الزيارة، وفق محللون، مدى تمسك موسكو بتعميق دعمها الاستخباراتى والعسكرى لطهران، وفى الوقت نفسه أعلنت استعدادها للعب دور وسيط محورى بين إيران والولايات المتحدة، إضافة إلى أن بوتين وافق على أن يكون «ضامناً أمنياً» لأى اتفاق نووى مقبل، فى خطوة تعيد تشكيل موازين القوى بالمنطقة.

كما أشار المحللون أن أبرز ما نتج عن هذه الزيارة التعهد الروسى باستمرار الدعم الاستخباراتى، مشيرين إلى تأكيد بوتين لعراقجى على أن موسكو ستمضى قدماً فى تزويد إيران بصور الأقمار الاصطناعية الفورية لمواقع القوات الأمريكية وحلفائها، إلى جانب نصائح تكتيكية مستفادة من أوكرانيا لتعزيز دقة الطائرات المسيّرة الإيرانية، إضافة إلى أن الكرملين أعلن عزمه طرح «أفكار» على الإدارة الأمريكية خلال الأيام المقبلة، بهدف كسر الجمود فى المفاوضات النووية، وذلك بعد أن حمل عراقجى واشنطن مسؤولية «الطريق المسدود».

كما أشاروا إلى موافقة طهران على تمرير مقترحاتها الأكثر حساسية -بما فيها تنازلات محتملة بشأن التخصيب وإعادة فتح مضيق هرمز- عبر الوساطة الروسية.

واضافوا، أن ما حمله عراقجى إلى بوتين هو «خطوط حمراء واسعة حظيت بتوافق داخلى نادر»، معتبرين أن اللجوء إلى موسكو يعكس فشل المسار المباشر مع واشنطن، ورغبة إيرانية فى إشراك قوة كبرى لضمان أى اتفاق، وتابعوا، أن إيران تريد من بوتين أن يكون «شاهداً على التنازلات وضامناً فى آن واحد». كما أشاروا إلى أن الضربات الإيرانيةً الأخيرة التى دمرت أنظمة رادار أمريكية، بما فيها منظومة «ثاد»، تحمل «بصمات تخطيط روسى واضح»، وأوضحوا أن الصور الفضائية التى تقدمها موسكو تمنح إيران قدرة غير مسبوقة على تحديد أهداف ديناميكية، وتقييم الأضرار بعد الضربة، وهو ما يفسر التحول النوعى فى أداء طهران. كما أرجع محللون غربيون أن الوساطة الروسية هدفها الأساسى تحقيق مصالح إقتصادية لها، مشيرين إلى أن روسيا تستثمر فى «حرب استنزاف طويلة» بالوكالة، وتسعى إلى استنزاف ترسانة الدفاع الجوى الأمريكى، إضافة إلى مكاسبها المتوقعة من رفع أسعار النفط لدعم اقتصادها الحربى، والهدف الأهم تحويل الانتباه عن أوكرانيا، ولكن فى الوقت نفسه صرحوا عن إستبعاد موسكو أن تقدم لإيران أسلحة استراتيجية فائقة الخطورة والتطور مثل «سو-٣٥» أو «إس-٤٠٠» خشية رد فعل الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضحوا أن هذه الزيارة تضمنت العديد من المقترحات التى حملها عراقجى ووافق بوتين على تمريرها والتى جاء فى مقدمتها: خفض مستويات التخصيب وقبول آليات تفتيش أكثر صرامة، وفصل الربط بين الملف النووى ومضيق هرمز، حيث تعرض إيران إعادة فتح المضيق مقابل تأجيل النقاش حول برنامجها النووى، إضافة إلى رفع الحصار البحرى كشرط مسبق للجلوس إلى طاولة المفاوضات بشكل مباشر.

الدكتور هانى سرى الدين
ينعى الأستاذ مصطفى سراج الدين
ويتقدم بخالص العزاء إلى
آل سراج الدين وبدراوى
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

النائب المهندس حازم الجندى
عضو الهيئة العليا
يشاطر آل سراج الدين وبدراوى
الأحزان لوفاة
الأستاذ مصطفى سراج الدين
أسكن الله الفقيد فسيح جناته
وألهم أسرته الصبر والسكينة

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٢٠ شارع المقشين -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

نور

بقلم:
طارق تهامى

مفاوضات الصمت!

إذا أردت أن تعرف ما وصل إليه الموقف فى الحرب على إيران يجب أن تعرف الوقائع والحقائق التالية:

ستستمر مفاوضات إيران وأمريكا.. صامتة.. هادئة.. بلاضجيج.. حتى يتم استدعاء روسيا والصين للمشاركة فى فتح باب مضيق هرمز الذى أُغلق على القوات الأمريكية ولن يتم فتحه إلا بموافقة من حليفى إيران! ويجب أن تضع فى اعتبارك أن روسيا التى تم تجهيز الشباك لها فى أوكرانيا سترد على ما حدث بخنق القوات الأمريكية فى مضيق هرمز!

أمريكا سقطت فى فخ كبير.. فقد خاضت حرب الـ٢١ يومًا.. فظهرت إيران خلالها وهى ضعيفة ومستسلمة وغير قادرة على مواجهة الضربات الأمريكية المتوالية.. وهنا قرر ترامب الاستيلاء على كل إيران الضعيفة.. وقال إنه سيقوم بتغيير السلطة فيها.. بالإضافة لذلك قال إنه سيمحوها وسيقضى على حضارتها إذا قاومت.. ولكننا فوجئنا- خلال حرب الأربعين يومًا- بإيران مختلفة.. تقاوم القوة الأكبر فى العالم وتضغط عليها وتخنقها فى جوانب مضيق هرمز، بعد أن فشلت كل محاولات تدميرها وتغيير النظام فيها- من الجو- لأن المنطق يقول إن تغيير النظام لا يمكن تحقيقه إلا بنزول القوات البرية على الأرض.. ولذلك فإن النتيجة التى نخلص منها فى هذه المعركة هى أن أمريكا تورطت وأن إيران لن تُخرجها منتصرة ولن تتفاوض معها إلا بالتنسيق مع روسيا وإيران!

أمريكا أخطأت بشن الهجوم على إيران برفقة إسرائيل.. فقد تكون المنطقة أو بعض دولها فى حالة احتقان من إيران بسبب مشروعها الخاص برسم الهلال الشيعى وفرضه على دول بعينها.. ولكن وجود إسرائيل فى المعادلة يُغير الموقف تمامًا.. لأن الكثير من البلدان والشعوب ترى إسرائيل عدوًا قريبًا وإيران عدوًا بعيدًا!

علاقة الولايات المتحدة بدول الخليج ستتأثر سلبًا لأن الرئيس ترامب لم يهتم- فى هذه الحرب- بمصالح دول الخليج التى حاولت منعه من شن الهجوم على طهران ولكنه رفض الطلب، واهتم فقط بمشروع إسرائيل التوسعى على حساب الخليج.. وهى رسالة واضحة بأن تحقيق مصالح إسرائيل هو المشروع الأهم أمريكيًا حتى ولو كان على حساب مصالح الحليف الخليجى ولو كان الثمن هو تضرر هذه الدول الحليفة!

إسرائيل حققت مكاسب من هذه الحرب؟ نعم.. فهى العنصر الوحيد الذى خرج فائزًا.. فقد حققت مكاسب مهمة منها تنفيذ مشروعها التوسعى فى لبنان، وضرب بعض المواقع والقدرات الإيرانية، بالإضافة إلى توسعها فى الاستيلاء على أراضى الضفة الغربية، وتهميش قضية غزة!

الخُلاصة.. أمريكا فى ورطة.. وإيران تملك أوراقًا ستمكنها من الاحتفاظ بوضعها الإقليمى.. وستحافظ على مشروعها النووى.. وستعود القوات الأمريكية إلى مواقعها قبل الحرب.. وستنتهى المعركة بدون سلام مُعلن.. ولكن بلا تجديد للقتال وبلا مهزوم أو منتصر!

tarektohamy@alwafd.org

لعل وعسى

بقلم:
د. علاء رزق

سيناء بين معركتى العداء والتنمية (١)

فى ذكرى تحرير سيناء نستعيد بكل فخر معنى الأرض التى تسترد ومعنى الإرادة حين تنتصر ولم تكن سيناء مجرد جغرافيا عادت إلى السيادة الوطنية فقط، بل رمزاً لقدرة الأمة على تجاوز الهزيمة الشاملة، وصناعة التوازن الشامل من جديد. يجب أن يدرك شبابنا أن سيناء ليست مجرد أرض، وأن سيناء ليست مجرد قطعة جغرافية، بل يجب عليهم أن يدركوا خلفية القوى الاستعمارية والكيانات الدينية لسيناء بأنها قلب استراتيجى، وكنز لم يستغل بعد، وهنا نتأكد من أنها بوابة الأمن القومى، ولا تقبل العبث بأليات مصطنعة. وبين معركة البناء والتنمية وحالة الشرق الأوسط المدمرة، يتبادر للذهن، لماذا كلما اقتربت التنمية من سيناء ظهرت قوى تسعى لتعطيلها؟هل هى صدفة؟ أم أن هناك من يدرك أن إعمار سيناء يعنى سقوط مخططات كاملة يأتى على رأسها صفقة القرن؟ لكن يجب أن ندرك أن العداء لتنمية سيناء ليس وليد اللحظة، بل هو صراع قديم بين مشروع بناء دولة قوية، ومشاريع تسعى لنشر الفوضى وإضعاف الداخل. وهنا لا بد أن نطرح هذا السؤال على شباب الوطن الذين لم يعاصروا أياً من حروب مصر العسكرية السابقة للدفاع عن سيناء، لماذا سيناء دائماً فى قلب أى معركة؟ وهنا لا بد أن تكون البداية هو التأكيد على أن سيناء تحديداً كانت دائماً هدفاً لعدة أسباب: أولاً هى أرض بكر قابلة للتنمية الشاملة. ثانياً هى تمثل موقعاً استراتيجياً بالغ الحساسية، إضافة إلى أنها تمثل كنزاً من الموارد المعدنية والنفطية، ومؤخراً محور مشروعات التنمية الشاملة، ما يجعل تأمينها ضرورة قصوى للدولة. ثالثاً هى رمز للسيادة والكرامة الوطنية، لذا تمثل استعادة سيناء (تحريرها) عام ١٩٨٢ علامة فارقة فى التاريخ الحديث، وأى تهديد لها يمس جوهر السيادة المصرية، وأى نجاح فيها يعنى رسالة واضحة تؤكد أن مصر قادرة، ومتماسكة، ومستحيل كسرها. وبالتالى عندما نحتفل بذكرى عودة سيناء لا نحتفل بالماضى وحده بل نصنع بوابة لفهم الحاضر واستشراف ما يراد للمنطقة، عبر توظيف الجغرافيا إلى ما تجاوز حدود فلسطين التى قد تصل إلى سيناء عبر التمدد الجغرافى أو إعادة توزيع الأدوار الاقتصادية والأمنية، وهذا كله فى إطار صفقة القرن التى حاولت القوى الاستعمارية فى العصر الحديث إعادة صياغتها بشكل حديث، عبر استغلال آليات حروب الجيل الرابع والخامس التى تستند إلى تغييب الوعى والمعنى، وتحويل الأرض من رمز سيادة إلى مجرد مساحة وظيفية، وبالتالى نرى ضرورة تحقيق النصر فى معركة الوعى ضد مخططات إسقاط الدولة الذى يبدأ بضرب الاقتصاد، مع نشر الفقر، ثم تفكيك الوعى بهدف إشعال الكراهية بين الناس، وبالتالى ما نؤكد عليه أن ما تحقق بالأمس يمكن حمايته اليوم، وأن الأرض التى عادت بالقوة والعزيمة والإصرار لا يمكن الحفاظ عليها إلا بإرادة مستمرة ووعى ومشروع وطنى يضع سيناء فى مركز الثقل، وبالتالى الفكر المتطرف أو الهدام لا يعيش إلا فى بيئة فقر، وجهل، واحتياج، ولكن مع التعليم، والتنمية، وتوفير فرص العمل تسقط كل أدوات الاستقطاب.

وبالتالى كل محاولة لتعطيل التنمية هى فى حقيقتها محاولة لإبقاء الدولة ضعيفة ولتكريس صورة «الدولة الفاشلة»، لكن الواقع أثبت أن البناء مستمر، والإرادة أقوى بفضل شعب واع وقيادة حكيمة تؤمن بأن سيناء تكتب أهميتها وعظمتها منْ جديد، وهذا لن يكون إلا بسواعد أبنائها، وقيادة تؤمن بأن المعركة الحقيقية ليست فقط بالسلاح، بل بالفكر، والاقتصاد، والتنمية. وللحديث بقية إن شاء الله.

رئيس المنتدى الاستراتيجى للتنمية والسلام

«السيسى» يتفقد الأعمال الإنشائية لمشروع محطة الأهرامات بالجيزة

تفقد الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، خلال جولة له الأعمال الإنشائية لمشروع محطة الأهرامات، بمحافظة الجيزة، فى إطار المرحلة الأولى من الخط الرابع لمترو الأنفاق، بحضور الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، والدكتور أحمد الأنصارى، محافظ الجيزة، وفوميو إيواى، سفير اليابان بالقاهرة، وايبيساوا يو، الممثل الرئيسى لمكتب هيئة التعاون الدولى اليابانية (الجايكا) بمصر، وممثلى الشركات المصرية المنفذة للمشروع.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسى استهل جولته بتفقد أعمال ماكينة حفر الأنفاق، ثم استمع إلى شرح من الدكتور طارق الجويلى، رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للأنفاق، حول مشروع الخط الرابع لمترو الأنفاق ومشروع محطة الأهرامات التى تقع ضمن المرحلة الأولى للخط الرابع، والمقرر افتتاحها فى النصف الأول من عام ٢٠٢٨، حيث أشار الدكتور طارق الجويلى إلى أن الخط الرابع يعتبر أساس ربط مدينتى السادس من أكتوبر والقاهرة الجديدة بشبكة مترو أنفاق القاهرة الكبرى، كما أنه يقدم خدمة لنقل الركاب للمناطق ذات الكثافة السكانية العالية فى مناطق الهرم وفيصل والعمرانية والجيزة ومدينة نصر وجامعة الأزهر والقاهرة الجديدة، منوهاً بأنه من المتوقع أن ينقل الخط نحو ٢ مليون راكب يومياً، كما ستتكامل خدمة النقل مع مونوريل السادس من أكتوبر.

وأضاف السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، أن الرئيس قام عقب تفقد ماكينة حفر الأنفاق، بالضغط على زر التشغيل إيذاناً باستكمال الحفر، ليشاهد ماكينة الحفر عقب انتهائها من حفر الجزء الأخير للنفق، بين محطتى «حدائق الأشجار» و«الأهرامات» بطول ٦.٣٥ كيلومتر، ثم تفقد الرئيس جزءاً من النفق الممهد. كما استمع الرئيس إلى شرح من الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، عن مراحل تجهيز النفق من تركيبات الألواح الخراسانية والقضبان الحديدية وأنظمة الإشارات والتوصيلات الكهربائية، وتطورات تنفيذ الخط الرابع من مترو الأنفاق، فضلاً عن الخطة الشاملة التى تنفذها وزارة النقل لإنشاء شبكة من وسائل النقل الجماعى الأخضر المستدام. وأوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس وجه بالمتابعة المستمرة للأعمال الإنشائية لمشروع مترو أنفاق القاهرة، خاصة ما يتعلق بالمرحلة الأولى بالخط الرابع لمترو الأنفاق، مؤكداً ضرورة سرعة الإنجاز، والالتزام بأعلى معايير الجودة والأمان، والأطر الزمنية للتنفيذ، مشدداً على أهمية ربط المناطق ذات الكثافة السكانية العالية بشبكة النقل الجماعى الصديقة للبيئة.

إعفاء المبانى الموروثة من ضريبة التصرفات العقارية

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

أصدرت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، حكماً جديداً يؤكد مبادئ قانونية مستقرة بشأن ضريبة التصرفات العقارية، بإعفاء الوارث من ضريبة التصرفات العقارية، فى دعوى مقامة طعناً على مطالبة مصلحة الضرائب بسداد ضريبة عن بيع وحدة سكنية.

أقام الطاعن دعواه طالباً الحكم ببراءته من أداء مبلغ الضريبة محل المطالبة، مع ما يترتب على ذلك من آثار قانونية، وهو ما قضت به المحكمة.

تعود وقائع الدعوى إلى قيام المدعى ببيع وحدة سكنية موروثة، وفوجئ بمطالبته من مصلحة الضرائب بسداد ضريبة التصرفات العقارية عن هذا البيع، رغم تمسكه بأن التصرف محل النزاع يندرج ضمن الحالات المستثناة قانوناً من الخضوع لهذه الضريبة.

استندت المحكمة فى قضائها إلى نصوص قانون الضريبة على الدخل، التى تقضى بفرض ضريبة على إجمالى قيمة التصرف فى العقارات المبنية أو الأراضى المعدة للبناء، مع استثناء بعض الحالات، من بينها التصرفات التى ترد على عقارات آلت إلى المولى بطريق الميراث.

وأوضحت المحكمة أن الثابت من الأوراق أن الوحدة السكنية محل التصرف قد آلت إلى المدعى عن طريق الميراث، ومن ثم بيعها لا يخضع لضريبة التصرفات العقارية، باعتباره من الحالات المستثناة بنص القانون.

وبينت المحكمة أن مطالبة مصلحة الضرائب للمدعى بسداد الضريبة جاءت على غير سند صحيح من القانون، بما يتعين معه القضاء بإلغاء هذه المطالبة.

«الرى»: تسريع رقمنة «هيئة المساحة»

كتبت- نشوة الشربينى:

عقد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، اجتماعاً لمتابعة خطوات التحول الرقمى بالهيئة المصرية العامة للمساحة، إلى جانب بحث سبل تحسين آليات التواصل بين المواطنين ومديريات المساحة، فى إطار توجه الدولة نحو تطوير الخدمات الحكومية.

وأوضح «سويلم» أنه تم الانتهاء من إعداد البيانات النصية الرقمية لشبكة المحطات الثابتة والبيانات الجيوديسية، فضلاً عن إنشاء قواعد بيانات جيومكانية لمنظومة السجل العينى، وإتاحة نسخ رقمية من الخرائط الطبوغرافية والصور الجوية. كما تواصل الهيئة أعمال المسح الضوئى للخرائط والمستندات الورقية، بنسبة إنجاز بلغت نحو ٣٠٪ حتى الآن.

مشروع قانون الأحوال الشخصية أمام البرلمان قريباً

اجتماع لجنة الشئون الدينية فى مجلس النواب

كتب- حازم العبيدى وحمادة بكر:

أكد النائب عمرو الوردانى، رئيس لجنة الشئون الدينية بمجلس النواب، أن مناقشة قانون الأحوال الشخصية تأتى فى توقيت مهم، مشيراً إلى أنها تمثل فرصة حقيقية لإعادة صياغة تشريع متوازن يحافظ على استقرار الأسرة المصرية.

وأوضح الوردانى أن هذه القوانين لا تعد مجرد نصوص قانونية، بل تعكس طبيعة المجتمع وتفاعلاته، مؤكداً أهمية صياغتها بدقة ورؤية شاملة تحقق التوازن بين الحقوق والواجبات.

وقال إن الملف يمثل فرصة لتجديد الخطاب الدينى، موضحاً أن الفقه والاجتهاد يجب أن يكونا فى خدمة المجتمع، مع ضرورة التفرقة بين الرأى والدين، وأن الهدف الأساسى هو تحقيق الاستقرار لا إثارة الخلافات. وشدد على أن التحولات الاجتماعية الحالية، مثل زيادة الفردية والشعور بالمظلومية، تؤثر بشكل مباشر على قضايا الأحوال الشخصية، ما يستدعى معالجة واقعية وواعية لهذه التغيرات.

وأكد الوردانى أهمية الاستفادة من الدراسات العلمية والآراء الفقهية عند مناقشة القضايا الخلافية مثل الحضانة، موضحاً أن الهدف هو تحقيق العدالة ومصلحة الطفل والأسرة معاً.

واختتم بتأكيد أن إصلاح الأسرة هو أساس إصلاح المجتمع، داعياً إلى التعامل مع ملف الأحوال الشخصية برؤية شاملة تحقق التوازن والاستقرار.

وقال المستشار عمرو السيسى، عضو قطاع التشريع بوزارة العدل، إن مشروع قانون الأحوال الشخصية بات قريباً من العرض أمام البرلمان، موضحاً أن وزير العدل يولى الملف أولوية قصوى، وأن الصياغات النهائية للقانون أوشكت على الانتهاء خلال الفترة القريبة المقبلة، مع توقعات بتوافق واسع حوله.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة المشتركة من التضامن الاجتماعى والأسرة والأشخاص ذوى الإعاقة، وحقوق الإنسان، والشئون الدينية والأوقاف، والتعليم والبحث العلمى بمجلس النواب، بحضور ممثلى الجهات المعنية، والفنان محمد فراج، لمناقشة عدد من القضايا المرتبطة بتشريعات الأسرة وسبل تطويرها بما يحقق التوازن والاستقرار داخل المجتمع.

وأوضح المستشار عمرو السيسى أن معالجة مشكلات الأسرة لا يمكن أن تعتمد على التشريع وحده، مؤكداً أن القانون جزء من الحل لكنه ليس الحل الكامل، مشيراً إلى أن الأزمة فى جوهرها تتعلق أيضاً بالسلوك المجتمعى ومدى الالتزام بتطبيق النصوص بشكل صحيح.

وقال الفنان محمد فراج إن تجربته فى مسلسل أب ولكن كشفت له حجم معاناة الأطفال بعد الطلاق، مؤكداً أن هذا الملف لم يكن يناقش بالشكل الكافى من قبل، رغم أهميته الكبيرة وتأثيره المباشر على نفسية الأطفال.

وأوضح فراج أن فريق العمل حرص قبل بدء التصوير على عقد جلسات نقاشية مع متخصصين من المجلس القومى للطفولة والامومة، إلى جانب عدد من الجهات المعنية، من أجل تقديم تجربة واقعية تعكس ما يحدث بالفعل داخل المجتمع.

وأضاف أن العمل استند إلى نماذج وحالات حقيقية، لافتاً إلى وجود العديد من الأطفال الذين يعانون داخل المدارس دون أن يلاحظ أحد معاناتهم، خاصة فى ظل الخلافات الأسرية أو بعد وقوع الطلاق. وأشار فراج إلى أن دور المشرف الاجتماعى داخل المدرسة لا يقل أهمية عن دور المعلم، بل قد يكون أكثر تأثيراً فى بعض الأحيان، لأنه المسئول عن تقويم سلوك الطفل واكتشاف مواهبه واحتواء مشكلاته النفسية، مؤكداً أن المشرف الاجتماعى يمثل «الحصن الأمن» الذى يلجأ إليه الطفل داخل المدرسة. وأكد الفنان أنه تلقى رسائل كثيرة من أولياء الأمور بعد عرض العمل، وصفها بأنها «مرعبة» لما تحمله من قصص ومعاناة حقيقية لأطفال يعيشون أزمات نفسية دون دعم كاف.

وأكد النائب طارق رضوان، رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب، أهمية إصدار قانون حديث ينظم شئون الأسرة المصرية بما يتواكب مع المتغيرات والمعطيات الجديدة فى المجتمع، موضحاً أن مشروع القانون لم يصل بعد إلى مجلس النواب لمناقشة مواده بشكل تفصيلى، مشيراً إلى أن ما يتم حالياً هو نقاش عام حول المبادئ والأفكار المرتبطة بتطوير التشريعات المنظمة للأسرة، فى إطار حوار مجتمعى واسع يضم مختلف الجهات المعنية.

وزير الإنتاج الحربى: تطبيق آليات الحوكمة والتطوير المؤسسى ضرورة

كتب- محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

أكد الدكتور مهندس صلاح سليمان جمبلاط، وزير الدولة للإنتاج الحربى، ضرورة تطبيق آليات الحوكمة والتطوير المؤسسى وتحفيز الابتكار، موجهاً بأهمية العمل على تطبيق أحدث نظم الإدارة الحديثة، وعلى رأسها الإدارة التحويلية التى تستهدف تحفيز العنصر البشرى ورفع كفاءة الأداء ومعدلات الإنجاز وتعزيز بيئة العمل القائمة على الإبداع والتطوير المستدام.

جاء ذلك خلال جولة تفقدية مفاجئة له لمركز التميز العلمى والتكنولوجى التابع للوزارة، لمتابعة سير العمل ودعم مسيرة الابتكار.

تفقد وزير الدولة للإنتاج الحربى عدداً من الأقسام والمعامل بمركز التميز العلمى والتكنولوجى، مؤكداً الدور المهم الذى يقوم به المركز فى خدمة العمليات التصنيعية داخل شركات الإنتاج الحربى.

استهل «جمبلاط» الجولة بزيارة وحدة التحضيرات الكيميائية، واطلع على الإمكانيات المتاحة بها، وتابع عمل وحدة الإنتاج النصف صناعى (Plant Pilot)، موجهاً بضرورة رفع كفاءتها وتعظيم الاستفادة منها، لافتاً إلى أهمية أن يكون للمهندس الكيميائى دور فعال وقيمة مضافة داخل منظومة العمل، من خلال طرح المقترحات التطويرية والمشاركة فى حل المشكلات الفنية، مشدداً على ضرورة استثمار ما توصل إليه الباحثون بالمركز من مخرجات بحثية وتحويلها إلى منتجات ومعدات وتطبيقات صناعية قابلة للتنفيذ بما يسهم فى دعم الصناعة الوطنية.

وتابع الوزير ما تم تنفيذه داخل معمل الترسيب الكيميائى للبخار (Deposi- Vapor Chemical Lab tion) من أبحاث وتطبيقات، واستمع خلال الزيارة إلى مقترحات إحدى الباحثات، موجهاً بدراسة مقترحاتها البحثية وإمكانية تطبيقها، وضرورة الاستفادة من الخبرات العلمية ووضعها فى الموقع الذى يناسب تخصصها، بما يحقق الاستفادة المثلى من الطاقات البشرية بالمركز، مشدداً فى هذا الصدد على ضرورة ضمان شغل كل فرد للمنصب الذى يتناسب مع مؤهلاته وخبراته.

أعقب ذلك زيارة معمل النمذجة السريعة (Prototyping Rapid Lab)، للوقوف على الإمكانيات المتوافرة به، وقام وزير الدولة للإنتاج الحربى بتفقد جهاز الاختبارات البيئية ومعمل قياس الهوائيات، لافتاً إلى ما يتم تنفيذه من أعمال لتطوير المعدات العسكرية وضمان مواكبتها لأحدث التكنولوجيات.

وشملت الجولة زيارة وحدة التصنيع الذكى وما تضمه من أجهزة قياس متطورة، إضافة إلى المرور على معمل المواد المركبة Composite Processing Material.

وخلال زيارته للمبخر الحرارى بقطاع البحوث والذخائر والمفرقعات، أصدر وزير الدولة للإنتاج الحربى عدداً من التكليفات البحثية للعاملين، موجهاً بالعمل على إزالة أى عقبات قد تواجه الباحثين ومساعدتهم فى الوصول لنتائج عملية تخدم الصناعة.

وحرص الوزير على لقاء العاملين والاستماع إلى مطالبهم وأفكارهم، مؤكداً أن العنصر البشرى يمثل الركيزة الأساسية فى أى عملية تطوير أو نجاح وأن الباحث هو العقل المفكر لأى منظومة إنتاجية، وبدون البحث العلمى لا يمكن تحقيق تنمية أو صناعة حقيقية.

وشدد «جمبلاط» على أهمية نقل التكنولوجيات التصنيعية الحديثة، وتطوير الخطط التدريبية والتوسع فى تنظيم الدورات التدريبية المتخصصة فى مجالات مثل الذكاء الاصطناعى، ودعم برامج التدريب الصيفى للطلاب، مشيراً إلى أن البحث والتطوير هما قاطرة التنمية.

اتصالات مصرية مكثفة لدعم المسار الدبلوماسى واحتواء التصعيد فى المنطقة

كتبت- تهانى شعبان:

أجرى د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، سلسلة اتصالات هاتفية مع عدد من نظرائه فى سلطنة عمان والأردن والمملكة المتحدة وألمانيا، لبحث مستجدات الأوضاع الإقليمية، وعلى رأسها مسار المفاوضات الأمريكية– الإيرانية، فى ظل تصاعد التوترات بالمنطقة.

تناولت الاتصالات سبل تكثيف الجهود الدولية والإقليمية لدعم الحلول الدبلوماسية، بما يسهم فى خفض التصعيد وتجنب الانزلاق نحو مواجهات أوسع، مع التأكيد على أهمية استمرار التنسيق المشترك لتحقيق الأمن والاستقرار.

اطلع الوزير عبدالعاطى نظرائه على الجهود المكثفة التى اضطلعت بها مصر خلال الفترة الأخيرة، وتبادل الوزراء وجهات النظر بشأن التطورات المتلاحقة التى تشهدها المنطقة، وأهمية تكثيف الجهود لدعم مسار المفاوضات الأمريكية الإيرانية والمساعى المبذولة للتوصل لتسوية سياسية بعيداً عن شبح الحرب، حيث توافق الوزراء على ضرورة التمسك بالنهج التفاوضى ومواصلة الجهود الرامية إلى التوصل لتفاهمات بين الأطراف المعنية، بما يكفل تثبيت وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب وتخفيف حدة التوتر الإقليمى.

ومن جانبهم، ثمن الوزراء الدور البناء الذى تلعبه مصر بالتنسيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين فى خفض التصعيد فى المنطقة، واتفقوا على استمرار التنسيق والتشاور فيما بينهم، مشددين على أن الحلول الدبلوماسية تظل الخيار الامثل لدعم الأمن والاستقرار بالمنطقة والعالم.

«البترول» تدعو الشركات التركية لتوسيع الاستثمارات فى قطاع التعدين والطاقة

كتب- محمد علام:

أكد المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، أن مصر تمضى بخطوات إصلاحية واسعة لتعزيز جاذبية قطاع التعدين، مستهدفة جذب استثمارات جديدة وتعظيم القيمة المضافة من ثرواتها المعدنية، وذلك خلال مشاركته فى منتدى المعادن الحرجة لمنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية المنعقد فى مدينة إسطنبول.

استعرض الوزير مع نظيره التركى ألب أرسلان بيرقدار فرص التعاون الثنائى فى قطاع التعدين والطاقة، وشهدت المباحثات طرح مقترح لتشكيل فرق عمل مشتركة بين الجانبين، تستهدف دراسة فرص التوسع فى أنشطة البحث والاستكشاف عن المعادن، من خلال تبادل الخبرات فى مجالات الأطر التنظيمية، وأنظمة التراخيص، وتكنولوجيات المسح الجيولوجى، إلى جانب بحث فرص تعظيم القيمة المضافة للثروات المعدنية. كما تناولت المناقشات فرص التعاون فى مجالات الغاز والطاقة بمنطقة شرق المتوسط، مع التركيز على الاستفادة من البنية التحتية المتطورة فى كلا البلدين.

وتبادل الجانبان الرؤى بشأن التحول الطاقى، وصناعة الهيدروجين، وحلول الطاقة منخفضة الكربون، فضلاً عن سياسات كفاءة الطاقة والتنمية المستدامة، بما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠ وخارطة طريق الطاقة فى تركيا.

وبحث الوزير فرص الشراكة مع كبرى شركات التعدين التركية، حيث عقد سلسلة لقاءات مكثفة ركزت على استقطاب الاستثمارات ونقل الخبرات الفنية، فى إطار استراتيجية الدولة لتطوير قطاع التعدين وتحسين بيئة الأعمال.

وشهدت اللقاءات مناقشة تفعيل نتائج التعاون السابقة مع شركة «OZ Minerals» التركية، خلال اجتماع الوزير مع رئيسها التنفيذى تانر يلماز، بحضور السفير وائل بدوى، والجيولوجى ياسر رمضان رئيس هيئة الثروة المعدنية. وتم الاتفاق على البناء على ما تحقق من تنسيق فنى بين الجانبين لتعزيز فرص الاستثمار. وأشار الوزير إلى أن الإصلاحات التى نفذتها مصر شملت تطوير الإطار التشريعى وتقديم حوافز استثمارية، مستفيدة من موقعها الجغرافى كبوابة بين أفريقيا وأوروبا وآسيا، إلى جانب بنية تحتية متطورة ومقومات لوجستية داعمة.

رفع إنتاجية القمح بالأراضى شديدة الملوحة

كتبت - نغم هلال:

كشفت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، عن تحقيق مركز بحوث الصحراء، سبقاً علمياً جديداً يعد نقلة نوعية فى زراعة المحاصيل الاستراتيجية باستخدام المياه مرتفعة الملوحة، وتحقيق إنتاجية مرتفعة للفدان عبر الرى بمياه تصل ملوحتها إلى ٨٠٠٠ جزء فى المليون فى إنجاز نوعى لدعم الأمن الغذائى المصرى.

وأوضح الدكتور حسام شوقى، رئيس مركز بحوث الصحراء، أنه تم خلال السنوات الثلاث الماضية، تنفيذ سلسلة من البرامج البحثية والحقول التجريبية، والتى تهدف إلى ايجاد حلول مبتكرة للمشاكل الزراعية القومية، وفى مقدمتها استغلال الاراضى الملحية هامشية الإنتاجية الزراعية بالبيئات الصحراوية، لافتا إلى نجاح فريق بحثى من علماء المركز فى تحديث تقنيات مبتكرة، هى نتاج سنوات من التجارب والبحوث بالمركز.

وأشار إلى أنه تم ابتكار منظومة متكاملة ومتوازنة للتسميد وتغذية النبات تعتمد على تكنولوجيا النانو والأسمدة الحيوية والعضوية قادرة على مواجهة تحديات ملوحة التربة والمياه لاسيما من خلال زراعة المحاصيل الاستراتيجية كالقمح.

الشركة القابضة للصناعات الكيماوية
شركة الصناعات الكيماوية المصرية (كيما) بأسوان
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة المحلية
رقم ٢٠٢٦/٢٠٢٥/٤ بنظام المظروفين (فني / مالي)
جلسة يوم الاحد الموافق ٢٠٢٦/٥/١٧
لتنفيذ عملية تأمين ممتلكات الشركة ، حسب الشروط و المواصفات الموضحة بكراسة الشروط و قيمة الكراسة (ألفان وخمسمائة جنيها لاغير)
يمكن سحب كراسة شروط المناقصة من المقر الرئيسى للشركة بأسوان (قطاع سلاسل الامداد) أو من فرع الشركة بالقاهرة ١٢ شارع طلعت حرب - القاهرة .. وسيتم فتح المظاريف بالمصانع بأسوان

الشركة القابضة للصناعات الكيماوية
شركة الصناعات الكيماوية المصرية (كيما) بأسوان
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة المحلية
رقم ٢٠٢٦/٢٠٢٥/٥ بنظام المظروف الواحد جلسة الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٥/١٨
لتنفيذ عملية توريد كمية (٢٦٠٠ طن) من مادة اليوريافورمالدهيد حسب الشروط والمواصفات الموضحة بكراسة الشروط و قيمة الكراسة (خمسة عشرة ألاف جنيها لا غير)
يمكن سحب كراسة شروط المناقصة من المقر الرئيسى للشركة بأسوان (قطاع سلاسل الامداد) أو من فرع الشركة بالقاهرة ١٢ شارع طلعت حرب - القاهرة .. وسيتم فتح المظاريف بالمصانع بأسوان

إخطار ثان
الشركة العامة للصوامع والتخزين
(ش.م.م) الحاصلة على شهادة الأيزو (٢٠١٥/٩٠٠١)
خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١
المركز الرئيسى ١ ميدان السواح سراى القبة - القاهرة
رأس المال المرخص به ٢٠٠ مليون جنيه- رأس المال المدفوع ١٧٥ مليون جنيه
سجل تجارى رقم ٢٤٠٦٢٧ القاهرة- الرمز البريدى رقم ١١٥١١
دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة (العادية) للشركة العامة للصوامع والتخزين
يتشرف السيد د.م/ أشرف صادق أبو اليزيد رئيس مجلس الإدارة ورئيس الجمعية العامة للشركة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة (العادية) المقرر عقدها بمشيئة الله تعالى يوم (السبت) الموافق ٢٠٢٦/٥/١٦ فى تمام الساعة الحادية عشر صباحاً بالعنوان : مقر الشركة المصرية القابضة للصوامع والتخزين - الدور السادس - (١) ميدان السواح - سراى القبة - القاهرة .
-جدول أعمال الجمعية العادية :
١- بيع الأصول الغير مستغلة :
* مخزن غمرة الكائن فى شارع المنياوى - أمام محطة مترو غمرة. القاهرة .
* عدد ٨ شقق - مرسى مطروح بعمارات السعودية بجوار منطقة روميل - محافظة مرسى مطروح .
هذا ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى :
١- لكل مساهم (حائز على عشرة أسهم فأكثر) الحق فى حضور الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وفى حدود نسبة لا تتجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الاسمية من رأس المال وبما لا يتجاوز نسبة ٢٠٪ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع وعلى أن يكون التوكيل مصدقاً عليه .
٢- على السادة المساهمين الراغبين فى حضور الجمعية إيداع كشف حساب معتمد من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية برصيد أسهمهم مرفقاً به شهادة تفيد تجميد هذا الرصيد لدى شركة إدارة السجلات لحين فض الجمعية العامة وإيداع ذلك قبل موعد انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل .
٣- الاطلاع على المستندات المشار إليها بجدول الأعمال تحت طلب السادة المساهمين بمقر الشركة الكائن (١ميدان السواح - سراى القبة - القاهرة) تليفون :٢٢٨٤٥٥٦١ - ٢٢٨٤٥٥٦٢ - ٢٢٨٤٥٥٦٣ لدى مسئول علاقات المستثمرين .
٤- أية استفسارات أو أسئلة تقدم كتابة إلى إدارة الشركة بالعنوان ١ ميدان السواح - سراى القبة - القاهرة باليد مقابل ايصال أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة (ص-ب ١١٥١١/٣٧٧) وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل .
٥- فى حالة الرغبة فى الحضور إلكترونياً عن طريق الرابط https://us04web.zoom.us/j/79251946947?pwd=FF79qOElMB3qMxlIUT3cCjsibnouS.1
٦- فى حالة عدم اكتمال نصاب الحضور للجمعية فى الموعد المحدد بعاليه يعاد عقد إجتماع ثان للجمعية يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٥/١٨ الساعة الثالثة عصراً بذات المكان وذات جدول الأعمال.
رئيس مجلس الإدارة
ورئيس الجمعية العامة للشركة
(د.م /أشرف صادق أبواليزيد)

شركة الإتحاد الصيدلى للخدمات الطبية والإستثمار
شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام رأس المال المرخص ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ جم القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ م رأس المال المصدر ١٣,٦٦١,٤٠٠جم
إخطار ثان
دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة الاتحاد الصيدلى للخدمات الطبيه والاستثمار ش.م.م المقرر انعقادها يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٥/١٤ م
يتشرف رئيس مجلس إدارة / شركة الاتحاد الصيدلى للخدمات الطبية والاستثمار (ش.م.م) سجل تجارى رقم٩٦١ إستثمار أسيوط رأس المال المصدر ١٣٦٦١٤٠٠ جم بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة و ذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٠٥/١٤ م الساعة الخامسة عصرا بمقر الشركة الكائن بالعنوان – ٩ ش عثمان بن عفان - شرق المحطة برج الصيادلة- بنى مزار - المنيا ، ومن خلال وسائل الاتصال الحديثه "زووم"
وذلك للنظر فى جدول الأعمال الاتى:-
١- التصديق على تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية فى (٢٠٢٥/١٢/٣١).
٢- التصديق على تقرير الحوكمة وتقارير الاستدامة ESG عن نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية فى(٢٠٢٥/١٢/٣١).
٣- التصديق على تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى (٢٠٢٥/١٢/٣١).
٤- التصديق على القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى (٢٠٢٥-١٢-٣١).
٥- التصديق على قرارات مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية فى (٢٠٢٥/١٢/٣١).
٦- إخلاء طرف وإبراء ذمة السيد رئيس مجلس الاداره والسادة أعضاء مجلس الإدارة وإخلاء مسئوليتهم عن أعمال السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١
٧- تحديد مرتبات ومكافآت بدلات السادة رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية فى (٢٠٢٥/١٢/٣١).
٨- التصديق على محضر مجلس الادارة المنعقد فى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٠٢/١٠ وذلك للموافقة على العقد المبرم بتاريخ ٢٠٢٦-٠٢-٠٥ مع شركتى صمت summit للتطوير العقارى وشركة دايناميك جروب للاستثمار العقارى (الشركتان متشاركتان ومتضامنتان) وذلك للمشاركة بمشروع أرض المنيا الجديد، والتى تم استردادها للشركة بناءا على حكم المحكمة الادارية العليا رقم ١١٤٩ لسنة ٧٠ق، الصادر بجلسة ٢٠٢٥/٤/٢٣ وذلك بغرض إقامة مجتمع سكنى متكامل عليها.
٩- توزيع الارباح عن السنة المالية المنتهية فى (٢٠٢٥/١٢/٣١).
١٠- التصديق على محضر مجلس الادارة المنعقد فى يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢٥-١٠-١٣ والخاص باعتذار السيد / وائل سيد فوزى حيده كعراقب حسابات للشركة وتعيين السيد / عبد المنعم السيد محمد كعراقب حسابات للشركة.
١١- التصديق على محضر مجلس الادارة المنعقد فى يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢٥-١١-٢٤ والخاص باعتذار السيد / عبد المنعم السيد محمد كعراقب حسابات للشركة وتعيين مكتب ALG السيد الدكتور/ امين السيد احمد لطفى كعراقب حسابات للشركة.
١٢- التصديق على تعيين السيد مراقب حسابات الشركة وتجديد تعينه وتحديد اتعابه للسنة المالية (٢٠٢٦).
١٣- تعيين مستشار قانونى للشركة.
١٤- ما يستجد من اعمال.
وذوجه عنايه السادة مساهمى الشركة لما يلى:
• على السادة المساهمين الراغبين فى الإنضمام لحضور الجمعية العامة العادية تقديم كشف حساب معتمد من شركة مصر للمقاصة للإيداع والحفظ المركزى أو من أحد أمناء الحفظ تفيد بتجميد الأسهم قبل انعقاد الجمعيه العامة العادية بثلاثة أيام على الأقل على ان تظل مجمده لحين انفضاض الجمعية
• لا يجوز للمساهم أن يمثل فى إجتماع الجمعية العامة بطريق الوكالة عدداً من الأصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم التى يتكون منها رأس مال الشركة وبما لا يجاوز ٢٠٪ من الأسهم الممثلة فى الإجتماع.
• كل مساهم له الحق فى حضور الإجتماع بالأصالة أو بإنابة مساهم آخر من غير أعضاء مجلس الإدارة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى أو تفويض.
• يعقد إجتماع الجمعية العامة العادية فى تمام الساعة الخامسة عصراً يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٠٥/١٤ م كاجتماع اول بمقر الشركة الكائن بالعنوان – ٩ ش عثمان بن عفان - شرق المحطة- بنى مزار – المنيا ويكون انعقاد الجمعية العامة العادية صحيحا إذا حضره مساهمون يمثلون ٢٥٪ من رأس المال على الأقل وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى للإجتماع الأول يعاد انعقاده فى يوم الجمعه الموافق ٢٠٢٦/٠٥/١٥ م الساعة الخامسة عصرا وفى ذات مكان الإجتماع الأول ويعتبر الإجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه والشركة غير ملزمة بتحمل اى مصاريف انتقال او بدل حضور لاى عضو مساهم خلال اجتماع الجمعية العادية . القوائم المالية وكافة الوثائق والبيانات والمستندات يمكن الاطلاع عليها بمركز الشركة الرئيسى فى برج الصيادلة ٩ ش عثمان بن عفان مركز بنى مزار محافظة المنيا .
• لا يجوز للجمعية العامة المداولة فى غير المسائل المدرجة فى جدول الأعمال وفقا لنص المادة ٢٠٧ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١.
• فى حالة وجود إستفسارات أو أسئلة تتعلق بجدول الأعمال المعروض على الجمعية يتعين إرسالها بالبريد المسجل لمركز أداره الشركة أو باليد مقابل ايصال وذلك بحد أقصى قبل تاريخ إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام. ولن تقوم الشركة بالنظر فى أى أسئلة بخلاف ذلك.
• لن يتم صرف أى مقابل بدلات لحضور السادة المساهمين بالجمعية.
رئيس مجلس الادارة
د/ أنور محمود عبدالعال شحاتة

منافسة حامية لبناء شقق للأغنياء

مَن يبنى للفقراء؟

فى قلب مشهد عمرانى يتسارع بوتيرة غير مسبوقة، حيث ترتفع الأبراج وتتمدد المدن الجديدة وتضخ استثمارات بمليارات الجنيهات فى قطاع الإسكان، يبدو أن مصر تخطو خطوات واسعة نحو إعادة رسم خريطتها العمرانية غير أن هذه الصورة المضيئة، التى تتصدر عناوين الأخبار وتُروج لها الحملات الإعلانية، تخفى خلفها واقعًا أكثر تعقيدًا وأقل بريقًا، تعيشه شريحة واسعة من المواطنين، خاصة محدودى ومتوسطى الدخل، الذين باتوا يقفون على هامش هذا التحول الكبير، غير قادرين على الاندماج فى سوق تتحرك بإيقاع أسرع من قدرتهم على اللحاق به. فبينما تتجه أنظار المطورين إلى المشروعات الأعلى ربحية، وتتزايد المنافسة على تقديم وحدات فاخرة بمواصفات عالمية، تتراجع فى المقابل فرص الحصول على سكن ملائم للفئات التى تمثل الكتلة الأكبر من المجتمع ومع الارتفاع المتواصل فى أسعار الأراضى ومواد البناء، لم يعد هذا القطاع يعكس فقط حركة العرض والطلب، بل أصبح مرآة لاختلال أعمق فى توزيع الفرص داخل السوق، حيث تُعاد صياغة الأولويات لصالح القادرين، بينما تتآكل تدريجيًا فرص البسطاء.

تحقيق- ابتسام محمد:

زلزال الأسعار يحرم محدودى الدخل من وحدات الإسكان الاجتماعى

اليوم، لم يعد السكن مجرد طموح يرتبط بتحسين مستوى المعيشة، بل تحول إلى تحدٍّ يومى يفرض نفسه على ملايين الأسر، فالشاب الذى يبدأ حياته العملية بدخل محدود، لم يعد قادرًا على التفكير فى التملك، بل يجد صعوبة حتى فى تأمين مسكن بالإيجار، فى ظل قفزات سعرية متتالية تتجاوز قدراته والأسرة التى تسعى للاستقرار، تجد نفسها أمام خيارات ضيقة، إما القبول بسكن غير ملائم، أو الاستمرار فى دوامة الإيجار غير المستقر، أو تأجيل الحلم إلى أجل غير معلوم.

ولا تقف تداعيات هذه الأزمة عند حدود الاقتصاد، بل تمتد إلى البنية الاجتماعية ذاتها، حيث يؤثر غياب السكن المناسب على قرارات الزواج، والاستقرار الأسرى، وحتى الإحساس بالأمان والانتماء ومع اتساع الفجوة بين الدخل وتكلفة السكن، تتزايد المخاوف من عودة أنماط سكنية غير رسمية، فى صورة جديدة، قد تعيد إنتاج مشكلات سعت الدولة لسنوات إلى معالجتها. ورغم الجهود التى تُبذل فى إطار مشروعات الإسكان المختلفة، فإن التحدى الحقيقى لا يكمن فقط فى حجم ما يُبنى، بل فى نوعيته، ومدى توافقه مع احتياجات الفئات المستهدفة.

فالسؤال لم يعد متعلقًا بعدد الوحدات المطروحة، بل بمدى قدرتها على الوصول إلى من يحتاجها فعليًا، فى ظل شروط تمويلية وأسعار قد لا تتناسب مع دخول شريحة كبيرة من المواطنين.

فحتى شقق الإسكان الاجتماعى لم تعد مناسبة لمحدودى الدخل، فأسعار شقق الطرح الأخير كانت تتراوح بين ٨٥٠ إلى ٩٠٠ ألف جنيها للشقة، ورغم أن مقدم الحجز كان ثابتاً وهو ٥٠ ألف جنيه، إلا أن الأقساط الشهرية بعد التمويل العقارى كانت تصل إلى أربعة آلاف جنيه، وهو مبلغ مرتفع بالنسبة لرواتب الشباب التى من المفترض أنها لا تزيد على ١٢ ألف جنيه وفقاً لشروط الإعلان

وبذلك أصبح البسطاء والفقراء ومحدودو الدخل فى أزمة بعد أن تجاهلت الدولة احتياجاتهم فى السكن، وطبعاً فالقطاع الخاص لا يعرف هؤلاء من الأساس.

وفى هذا السياق، تتصاعد تساؤلات ملحة حول مستقبل الإسكان فى مصر، وحدود دور كل من الدولة والقطاع الخاص فى علاج هذه الأزمة، والآليات التى يمكن من خلالها تحقيق قدر من العدالة السكنية، يضمن ألا يتحول السكن من حق أساسى إلى امتياز، وألا تظل أحلام البسطاء حبيسة الإعلانات والوعود.

آراء من قلب الواقع

تعكس شهادات المواطنين صورة أكثر وضوحًا للأزمة، بعيدًا عن الأرقام والتحليلات، إذ يقول محمود عبدالعزيز (موظف – ٣٢ عامًا): «مرتبى ٨ آلاف جنيه، وهو رقم كان يفتح بيتًا قبل سنوات، اليوم أقف أمام شروط الإسكان الاجتماعى فأجدها تتطلب مقدمًا يقترب من مدخرات عمرى كله، وأقساطًا لا تترك لى ما أشترى به طعامًا لأطفالى. نحن نرى المدن تُبنى حولنا، لكننا نشعر بأننا لسنا المدعوين لهذا الاحتفال».

وتضيف منى السيد (ربة منزل): «نعيش فى دوامة الإيجار الذى يرتفع سنويًا بنسبة تفوق أى زيادة فى دخلنا. التمليك أصبح كلمة من الماضى، أو حلمًا نراه فى الإعلانات التلفزيونية فقط. الإحساس بعدم الاستقرار يقتل أى طموح للمستقبل».

أما أحمد حسن (شاب فى بداية حياته العملية) فيقول: «أنا لسه ببدأ حياتى وعايز أتجوز، لكن أول عقبة هى السكن. لا أقدر أشترى ولا أأجر بسهولة. كل الحلول المطروحة مش مناسبة لينا كشباب، وكأن السوق ده معمول لناس تانية».

وتكشف هذه الشهادات عن واقع يعيشه كثيرون، حيث لم تعد الأزمة فى غياب الطموح، بل فى تضاؤل الفرص، وغياب مسارات تُمكّن المواطنين من الحصول على سكن آمن ومناسب، وهو ما يضع ملف الإسكان أمام تحدٍّ حقيقى يتطلب حلولًا أكثر عدالة وواقعية.

فى هذا السياق، يؤكد الخبراء أن أزمة الإسكان لمحدودى الدخل لم تعد مجرد فجوة سعرية، بل تعكس خللًا هيكليًا فى فلسفة التخطيط العمرانى وتوزيع الاستثمارات داخل السوق العقارية.

الأزمة تتطلب تدخلًا هيكليًا

وتعليقاً على ذلك، أكد الدكتور حمدى عرفة، أستاذ الإدارة الحكومية والمحلية، وخبير استشارى البلديات الدولية، أن مستقبل السكن لمحدودى الدخل فى مصر يقف عند مفترق طرق حقيقى، فى ظل التوسع الكبير فى المدن الجديدة من جهة، وارتفاع تكاليف البناء وأسعار الأراضى من جهة أخرى.

وأوضح أن الفئة التى يقل دخلها عن ٢٥ ألف جنيه شهريًا أصبحت تواجه فجوة متزايدة بين قدرتها الشرائية وأسعار الوحدات السكنية المطروحة، مشيرًا إلى أن استمرار هذا الوضع دون تدخلات أكثر عمقًا قد يؤدى إلى تفاقم أزمة السكن وعودة العشوائيات بشكل غير مباشر.

وأضاف أن مسئولية توفير السكن المناسب هى مسئولية مشتركة، تقع فى المقام الأول على عاتق الدولة باعتبارها المنظم الرئيسى للسوق وصاحبة الأراضى، إلى جانب القطاع الخاص الذى يجب أن يكون شريكًا حقيقيًا فى تحقيق العدالة السكنية، وليس فقط السعى وراء الربحية.

وشدد على ضرورة وجود أطر تشريعية واضحة تُلزم شركات التطوير العقارى بتخصيص نسبة من مشروعاتها لصالح محدودى ومتوسطى الدخل، مع تقديم حوافز فى المقابل، مثل تخفيض سعر الأرض أو تسهيلات فى التراخيص، بما يحقق التوازن بين الربحية والبعد الاجتماعى. وفيما يتعلق بأراضى الدولة داخل المدن، أشار إلى أنها تمثل فرصة ذهبية إذا ما أُحسن استغلالها، من خلال طرحها بأسعار مخفضة أو بنظام حق الانتفاع لمشروعات إسكان اجتماعى حقيقى، مع ضبط تكلفة التنفيذ ومنع المغالاة فى التسعير.

كما طرح عددًا من الحلول العملية التى يمكن أن تسهم فى خفض أسعار الشقق، من بينها تبنى نماذج بناء منخفضة التكلفة باستخدام تكنولوجيا حديثة، وتقليل مساحات الوحدات مع الحفاظ على جودة التخطيط، وتفعيل نظم التمويل العقارى دون فوائد ميسرة وطويلة الأجل، إلى جانب دعم مواد البناء أو ضبط أسعارها.

واختتم حديثه بالتأكيد أن حل أزمة سكن الشباب لا يحتاج فقط إلى مشروعات جديدة، بل إلى رؤية متكاملة لإدارة ملف الإسكان، تقوم على العدالة والكفاءة والاستدامة، بما يضمن لكل شاب مصرى حقه فى سكن آمن وكريم.

الاقتصاد العقارى بين النمو والعدالة

ومن جانبه، قال الدكتور ياسر حسين سالم، الخبير الاقتصادى والمالى الدولى لـ«الوفد»، إن مسئولية توفير الإسكان، خاصة لمحدودى الدخل، هى مسئولية مشتركة بين الدولة والقطاع الخاص، مع التأكيد أن الدولة تظل الجهة المنوطة بالتنظيم ووضع السياسات التى تضمن تحقيق التوازن داخل السوق العقارية.

وأوضح أن قطاع البناء والتشييد يُعد أحد أهم روافد الاقتصاد التنموى والعمرانى، حيث تسعى الدول إلى التوسع فى إنشاء المدن الجديدة لمواكبة الزيادة السكانية الطبيعية، فضلًا عن تلبية احتياجات الأسر التى تتزايد مع تطور مراحلها الحياتية. وأشار إلى أن غياب التنظيم فى عمليات البناء قد يؤدى إلى انتشار العشوائيات، ما يستدعى تدخل الدولة عبر طرح الأراضى بشكل مستمر وفق تخطيط عمرانى مدروس، يحقق التنمية المستدامة ويمنع البناء غير المنظم.

وفيما يتعلق بالأزمة الراهنة، لفت إلى أن الأسعار المرتفعة للوحدات السكنية أصبحت بعيدة عن قدرات محدودى الدخل، إذ تجاوز الحد الأدنى للوحدات السكنية حاجز المليون جنيه، وهو ما يجعلها غير مناسبة للشباب فى بداية حياتهم، مؤكدًا أن هذه الفجوة تستدعى إعادة النظر فى السياسات الإسكانية، خاصة من خلال التوسع فى طرح وحدات صغيرة بنظام الإيجار أو الإيجار التمليكى.

وشدد على ضرورة أن تتضمن خطط الدولة العمرانية نسبًا مخصصة للإسكان الاقتصادى، مع تنويع أنظمة التملك بما يتيح فرصًا أوسع للحصول على سكن ملائم.

كما دعا إلى طرح الأراضى بأسعار مخفضة للمواطنين والمطورين فى المدن الجديدة، مثل السادس من أكتوبر وبدر والعبور، بمساحات متنوعة وشروط بناء واضحة، بما يسمح للأسر بالبناء التدريجى وفق إمكانياتها، وهو نموذج أثبت نجاحه فى فترات سابقة.

وأكد أن تنشيط القطاع العقارى يسهم فى تشغيل عدد كبير من العمالة فى مختلف المهن المرتبطة بالبناء، ما يعزز دوره كقطاع حيوى فى دعم الاقتصاد.

وانتقد اقتصار بعض الطروحات الحالية على الوحدات مرتفعة السعر، مؤكدًا أنها لا تخدم محدودى الدخل، الذين يواجهون صعوبات حقيقية فى امتلاك أو حتى استئجار سكن مناسب.

واختتم حديثه بالتأكيد على ضرورة تبنى سياسات تدعم الاقتصاد الحر وتمنع الاحتكار، مع فتح المجال أمام جميع الأطراف للمشاركة، بما يحقق التوازن بين مصالح المستثمرين وحق المواطن فى سكن كريم.

وبين شهادات المواطنين وتحليلات الخبراء، تتضح ملامح أزمة تتطلب إعادة نظر شاملة، لا تقتصر على زيادة المعروض، بل تمتد إلى إعادة توجيه السياسات، بما يضمن أن يظل السكن حقًا متاحًا، لا امتيازًا لفئة دون أخرى.

د. ياسر حسين

ياسر حسين سالم: وحدات المليون جنيه خارج أحلام الشباب.. والحل فى طرح أراضى الدولة بأسعار ميسرة

د. حمدى عرفة

حمدى عرفة: يجب إلزام الشركات بحصة مخصصة للفئات الأقل دخلًا

حوادث و قضايا

إشراف: أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

سقوط المتهمين بالاعتداء على فتاتين بالجيزة

كتب - أحمد شرباش:

فى واقعتين منفصلتين شهدتهما محافظة الجيزة، تكشفت تفاصيل مؤلمة لاعتداءات طالت فتاتين فى ظروف مختلفة، بعدما تحولت الثقة إلى مدخل للاستغلال، سواء باستدراج خارج المنزل أو داخل نطاق الأسرة، حيث نجحت مباحث كرداسة وبولاق الدكرور فى ضبط المتهمين بالاعتداء على فتاتين، وسط تحقيقات موسعة تباشرها جهات التحقيق للوقوف على تفاصيل الواقعتين واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

فى الواقعة الأولى، تمكنت مباحث كرداسة، من ضبط شاب يعمل «ترزي» ٢٦ عامًا، متهم بإقامة علاقة غير شرعية مع فتاة تبلغ من العمر ١٨ عامًا.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى تلقى بلاغ من عامل زراعة، أفاد فيه بقيام المتهم باستدراج ابنته وإقناعها بمغادرة منزل الأسرة، قبل أن يصطحبها إلى استراحة داخل أرض زراعية، والتعدى عليها، ما أسفر عن فقدانها عذريتها، وفقًا لأقوال والدها.

وعقب تقنين الإجراءات، تم ضبط المتهم، وبمواجهته أقر بحدوث الواقعة، مدعيًا أنها تمت برضا الفتاة.

وفى واقعة أخرى، ألقت مباحث بولاق الدكرور القبض على عاطل ٢٣ عامًا، لاتهامه بالاعتداء على فتاة تبلغ من العمر ١٤ عامًا، مستغلًا غياب زوجته عن المنزل.

وبحسب البلاغ المقدم من والدة المجنى عليها، فإن المتهم -وهو زوج شقيقتها- استغل تواجده مع الفتاة داخل المنزل، واعتدى عليها. وتمكنت قوة أمنية من ضبط المتهم، الذى أقر خلال التحقيقات بارتكاب الواقعة. وتباشر النيابة العامة التحقيق فى الواقعتين، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وندب الجهات المختصة لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة للوقوف على ملابسات كل واقعة.

ضبط المتهم بابتزاز مواطنى الإسكندرية بصور خاصة

ألقت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية القبض على المتهم بابتزاز المواطنين بصور خاصة بالإسكندرية، يأتى ذلك فى إطار مواصلة جهود الأجهزة الأمنية لمكافحة جرائم النصب والاحتيال على المواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

أكدت معلومات وتحريات الإدارة العامة لمكافحة جرائم تقنية المعلومات بقطاع نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ممارسة عاطل مقيم بدائرة قسم شرطة المنتزة أول بالإسكندرية نشاطًا إجراميًا تخصص فى استدراج المواطنين من خلال التواصل معهم عبر أحد التطبيقات الهاتفية والتمكن من الحصول على صورهم الشخصية وابتزازهم والاستيلاء على أموالهم نظير عدم التشهير بهم ونشر صور ومقاطع فيديو لهم.

وأوضحت التحريات الأولية أنه عقب تقنين الإجراءات تسيقًا وقطاع الأمن العام، أمكن تحديد وضبط مرتكب الواقعة، وبحوزته هاتف محمول بفحصه تبين احتوائه على دلائل تؤكد نشاطه الإجرامى، وبمواجهته أقر بارتكابه عدد ٦ وقائع بذات الأسلوب بقصد تحقيق أرباح مالية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

معجزة تنقذ «بسمة» من موت محقق بالمنيا

فى واقعة تهز القلوب وتكشف قسوة غير معتادة، كادت طفلة بريئة أن تفقد حياتها داخل مياه البحر اليوسفى بالمنيا، بعدما حاولت جارتها إنهاء حياتها طمعًا فى قرط ذهبى، قبل أن تتدخل العناية الإلهية فى اللحظة الأخيرة وتكتب لها النجاة.

تفاصيل الواقعة تعود إلى قرية «أبوبشت» التابعة لمركز العدوة بمحافظة المنيا، حيث استغلت سيدة تُدعى «زينب. ر» براءة الطفلة «بسمة. ر» التى لم تتجاوز الخامسة من عمرها، واستدرجتها إلى مكان بعيد عن الأنظار، واعتدت عليها بكتم أنفاسها حتى فقدت وعيها. ولم تتوقف المتهمة عند سرقة القرط الذهبى من أذن الطفلة، بل أقدمت على خطوة أكثر قسوة، حيث ألقت بها داخل مياه البحر اليوسفى، معتقدة أنها لفظت أنفاسها الأخيرة، ثم فرت هاربة من موقع الحادث.

لكن القدر كان له رأى آخر، إذ لمح أحد الأهالى الطفلة أثناء سقوطها فى المياه، وتمكن من انتشالها فى اللحظات الأخيرة، ليتبين أنها ما زالت على قيد الحياة رغم حالتها الصحية الحرجة نتيجة الاختناق وصدمة الغرق.

وعلى الفور، تلقت الأجهزة الأمنية إخطارًا بالواقعة، وانتقلت قوات المباحث إلى مكان الحادث، حيث تم نقل الطفلة إلى مستشفى العدوة العام لتلقى العلاج اللازم.

وبمجرد استعادة الطفلة لوعيها جزئيًا، كشفت عن مفاجأة صادمة، مؤكدة أن جارتها هى من استدرجتها وسرقت قرطها ثم حاولت التخلص منها، ما دفع الأجهزة الأمنية إلى تكثيف التحريات، التى نجحت فى تحديد مكان المتهمة وضبطها.

وباشرت النيابة العامة التحقيقات، ووجهت للمتهمة تهمتى الشروع فى القتل والسرقة بالإكراه، وقررت حبسها على ذمة التحقيقات، مع الاستماع لأقوال الشهود واستكمال التحريات لكشف كافة ملابسات الجريمة.

فتاة تستعطف شابًا للزواج بها بفيديو «انتحار مزيف»

كتب - محمد تهامى:

فى مشهد بدا صادمًا للوهلة الأولى، انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى مقطع فيديو لفتاة تتناول كمية من الأقراص الطبية، مدعية محاولة إنهاء حياتها، ما أثار موجة من القلق والتفاعل بين المتابعين، قبل أن تكشف التحريات الأمنية تفاصيل مغايرة تمامًا لما ظهر فى المقطع.

البداية كانت مع رصد الأجهزة الأمنية تداول الفيديو بشكل واسع، حيث ظهرت فتاة فى حالة درامية توحى بأنها تقدم على الانتحار، وهو ما دفع الجهات المختصة للتحرك السريع لكشف ملابسات الواقعة والتأكد من حقيقتها، خاصة فى ظل خطورة مثل هذه المشاهد وتأثيرها على الرأى العام.

وبالفحص، تمكنت الأجهزة الأمنية من تحديد هوية الفتاة الظاهرة فى الفيديو، وتبين أنها طالبة تبلغ من العمر ١٧ عامًا، وتقيم بدائرة قسم شرطة المرج بالقاهرة، وعلى الفور، تم ضبطها واستدعائها لسؤالها حول ما ورد فى المقطع المتداول.

وخلال التحقيقات، انهارت الفتاة معترفة بالحقيقة، حيث أقرت بأنها لم تتناول أى أقراص طبية كما زعمت، وأن ما قامت به كان مجرد تمثيل، بهدف إثارة تعاطف أحد الأشخاص الذى ترغب فى الارتباط به، بعد أن رفض الزواج منها، موضحة أنها لجأت إلى هذا الأسلوب بدافع الضغط العاطفى، دون إدراك لخطورة ما فعلته أو تداعياته.

كما تم سؤال والديها، اللذين أكدا أن ابنتهما بصحة جيدة، ونفيا علمهما بتصويرها الفيديو أو نشره، مشيرين إلى أنهم فوجئوا بتداوله مثل باقى المتابعين.

وعلى الصعيد القانونى، تم اتخاذ الإجراءات اللازمة حيال الواقعة، مع أخذ التعهد اللازم على أسرة الفتاة بحسن رعايتها، فيما باشرت النيابة العامة التحقيقات للوقوف على كافة التفاصيل والملابسات.

ضربة البداية

بقلم: على البحراوى

فضيحة كروية!

ضرب لاعبو الأهلى خلال لقاء بيراميدز الذى انتهى بهزيمة مذلة ترتقى إلى مرحلة الفضيحة الكروية كل الأرقام القياسية فى غياب الروح والانسجام والدوافع وأعلى درجات الرعونة وعدم التركيز فكانت الثلاثية التى قضت على الحلم الأخير فى الاستمرار على المنافسة مع الزمالك وبيراميدز ليؤكد أبناء هذا الجيل أنهم الأسوأ على الإطلاق وأنهم لا يستحقون أى بطولة لأنهم لم يعرفوا قيمة الفانلة الحمراء ولا مدى الحسرة التى أصابت الجماهير التى تعلقت بالأمل، خاصة بعد الهدية التى قدمها لهم إنبى بتعادله السلبى مع الزمالك وضياع نقطتين غاليتين فى صراع المنافسة على قمة الدورى، وبدأت الجماهير تعيد حساباتها وتطالب لاعبى الأهلى باستغلال هذه الفرصة الذهبية والفوز على بيراميدز ثم الزمالك، وبالتالى يكون الأهلى الأقرب لانتزاع بطولة كانت بعيدة المنال تمامًا هذا الموسم.. وخلال لقاء بيراميدز ارتكب المدرب الدنماركى يس توروب كل الأخطاء الفنية التى تمهد للهزيمة الثقيلة التى حدثت ابتداء بالتشكيل الغريب والتبديلات العجيبة فى التوقيتات غير المناسبة، وكذلك الاستمرار على نفس طريقة اللعب العقيمة التى وضح تمامًا أنها لن تنجح فى اختراق دفاعات بيراميدز ولا السيطرة على منطقة المناورات فى وسط الملعب، ولا إيقاف خطورة فيستون مايلى الذى صال وجال وسجل هدفين، واستعاد خطورته على حساب مدافعى الأهلى الكسالى واستحق جائزة رجل المباراة عن جدارة.. وعلى صعيد اللاعبين لم يكن أى منهم فى حالته، ابتداء من مصطفى شوبير مرورًا بخطى الدفاع والوسط وانتهاء بالمهاجمين الذين لم يشكلوا خطورة حقيقية على خط دفاع بيراميدز وحارس مرماه اليقظ أحمد الشناوى.. فلم يكن لزيزو وتريزيجيه ومحمد شريف وطاهر محمد طاهر وأشرف بن شرقى ومروان عثمان أى خطورة ولعبوا بطريقة الموظفين وحتى مع نزول محمد على بن رمضان وإمام عاشور لم يتغير الحال، بل زاد الأداء سوء خاصة أن كل منهما كان يرى أنه يستحق المشاركة منذ بداية اللقاء، ولم يستعن بهما توروب إلا بعد أن تعقد الموقف فلجأ إليهما ولكنهما شاركا بلا روح ولا رغبة فلم يكن لهما أى بصمة على الإطلاق.. المؤكد أن البطولة ضاعت من الأهلى ولم يعد أمام لاعبى هذا الجيل إلا فرصة واحدة باقية وهى الفوز على الزمالك الجمعة القادمة فى لقاء القمة الذى يعتبر بطولة خاصة يتم تسجيلها فى التاريخ، ولكن لو استمر الحال على نفس المنوال فلن يحقق الأهلى شيئًا وربما يخرج بفضيحة كروية جديدة، خاصة أن المعطيات كلها فى صالح الزمالك الذى يقدم موسمًا متميزًا تحت قيادة المدرب المصرى الكفء معتمد جمال الذى يتعامل بمنتهى الحياد مع اللاعبين ويسيطر عليهم ويستفيد منهم جميعًا لذلك تتحقق النتائج التى ترضى عشاق الفانلة البيضاء ولم يعد أمام معتمد ولاعبيه إلا تقديم أداء متميزا أمام الأهلى وتحقيق نتيجة طيبة سواء بالفوز أو التعادل على أقل تقدير..

bahrawy99@gmail.com

مراجعات

بقلم: محمود زاهر

الطلّة البهيّة!

على مدار شهرين - منذ اشتعال الحرب الكارثية في المنطقة، وتداعياتها المرعبة - يمكننا ملاحظة حالة «عبث ممنهَج»، فاقت نتائج العمليات العسكرية، وارتداداتها على الاقتصاد العالمي والطاقة وسلاسل الإمداد.

تلك «الحالة» يُجَسّدها «جيش» من «الخبراء الاستراتيجيين» و«المُنظّرين» و«الفلاسفة» و«المفكرين».. «العالمين» بباطن الأمور، و«المستشرفين» لآفاق الحاضر والمستقبل، عبر التنبؤ بما كان، وما هو كائن، وما سيكون!

لذلك لا غرابة أن نجد الفضائيات العربية و«السوشيال ميديا»، تعج بـ«مَكْلمة» عشوائية، غير منضبطة، لأصحاب «الطلّة البهيّة» للتعبير عن قناعاتهم وميولهم، وفقًا لأهوائهم وشطحاتهم، ليكون «الهَبْدُ» حاضرًا، والتطرف قائمًا، والانحياز موجودًا، والكَيْدُ متصاعدًا!

٦٠ يومًا، نتابع بشغف، «اجتهاد» بعضهم في تأكيد وجهة نظرهم بإعلان النصر، وادعاء آخرين هزيمة الخصم، رغم أن الأحداث تؤكد بما لا يدع مجالًا للشك أن آلة الحرب الخبيثة «الصهيو - أمريكية»، لديها إصرار عجيب على جرّ المنطقة إلى حرب مفتوحة، بإشعال الفتن والمؤامرات وتأجيج الانقسامات الدينية والمذهبية والقومية.

اللافت أنه مع مشاهد الدمار الهائل، والقصف المروع، وسقوط الضحايا من المدنيين والأطفال والنساء والصحفيين والإعلاميين، كانت الحرب «الفضائية» وهجمات «الذباب الإلكتروني» تزداد شراسة، من خلال تناول الأحداث وتفسيرها بشكل مختلف، بحسب الميول والأيديولوجيات.. أو «المصلحة»!

لعل أبرز ما يمكن ملاحظته أن الإعلام «العربي» - في عمومه - يفتقر إلى أبسط قواعد المهنية والموضوعية، كما لم يكن «الدولي» بديلًا مثاليًا، خصوصًا أن تأثيره على الرأي العام في منطقتنا ضعيف جدًا، والحاصل أن غالبية الشعوب باتت مستهدَفة من إعلام مُسَيّس، أو «هجمات» إلكترونية تحريضية!

للأسف، تبدّلت المفاهيم والمفردات، واختفت من القاموس تلك التوصيفات الدقيقة التي تعكس طبيعة الصراع، باستخدام لغة ملتبِسة... «رخيصة» و«هابطة»، تُفرّغ الحدث من سياقه، كما تُعيد تقديمه بوصفه «تصعيدًا متبادلًا» أو «توترًا إقليميًا»، في مساواة ضمنية بين الفعل وردّ الفعل!

كما كشفت الأحداث عن خلل واضح وفاضح في إدارة النقاشات، سواء أكان عبر الفضائيات، أو الصحف والمواقع، أو منَصّات التواصل الاجتماعي، لتتحول «المعارك» إلى «ساحات اشتباك»، يغلب عليها التلاسن والانفعال والانحياز، بدلًا من التحليل المنطقي والمتزن!

إن منطقتنا أصبحت تعيش مرحلة عبثية، لا تُدرك فيها خطورة أبعاد المخَطّطات الخبيثة والشيطانية، من خلال إعادة رسم خارطة جديدة، والاستيلاء على ثروات بلدانها، وإخضاع شعوبها تحت سطوة وسيطرة «احتلال جديد»، يتحكم في مصيرها... وحتى دينها!

أخيرًا.. في ظل تلك الأحداث المتصاعدة، نقول لبعض «المتطاولين» و«المؤلغة قلوبهم»: مصر صاحبة أعرق وأقدم تاريخ حضاري في العالم، وركيزة تاريخية، ورقم صعب لا يمكن تجاوزه، كما ستظل «قُدس أقداس الجغرافيا العالمية»، وصانعةً للحلول الإقليمية، لأنها ليست دولة تُختَبَر مكانتها بكلمات رخيصة عابرة أو مزايدات عبثية.

فصل الخطاب:

يقول الأديب الروسي «ليو تولستوي»: «كلنا نحب الحقيقة أكثر من الأكاذيب، لكن عندما يتعلق الأمر بحياتنا، فإننا غالبًا ما نُفضّل الأكاذيب، لأن الكذب يبرر حياتنا السيئة، بينما الحقيقة تكشفها».

zaher3333@gmail.com

«المواطنة الرقمية» ضمن أفضل 20 مشروعًا عالميًا بجوائز WSIS 2026

حققت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إنجازًا دوليًا جديدًا باختيار مبادرة «المواطنة الرقمية والحماية على الإنترنت» ضمن قائمة أفضل 20 مشروعًا مرشحًا للفوز بجوائز القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS 2026)، التابعة للاتحاد الدولى للاتصالات، وذلك عن فئة «بناء الثقة والأمان فى استخدام التكنولوجيا».

ويأتى هذا الترشيح ليؤكد ريادة مصر فى صياغة بيئة رقمية آمنة، حيث استطاعت المبادرة حجز مكانها وسط منافسة دولية شرسة شملت مئات المشروعات من مختلف دول العالم، وتعكس المبادرة استراتيجية الدولة فى نشر ثقافة الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، وحماية المستخدمين، خاصة النشء والشباب، عبر تزويدهم بمهارات التعامل الإيجابى مع الفضاء السيبرانى.

تتواصل حاليًا مرحلة التصويت العالمى، التى ستنتهى فى 3 مايو المقبل، حيث تتنافس المشروعات المختارة للوصول إلى القائمة النهائية التى تضم أفضل 5 مشروعات فى كل فئة، تمهيدًا لإعلان الفائزين خلال فعاليات منتدى القمة المقرر عقده بمدينة جنيف السويسرية فى يوليو القادم.

المبادرة ترتكز على بناء شراكات مؤسسية لتنفيذ برامج توعوية مستدامة، مما جعلها نموذجًا عمليًا يُحتذى به فى تطويع أدوات تكنولوجيا المعلومات لخدمة التنمية المجتمعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهو ما عزز من ثقة لجنة التحكيم الدولية فى فاعلية الرؤية المصرية لحماية المواطن رقميًا.

itida
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

توطين تكنولوجيا المحمول

2 مليون هاتف محمول «صنع فى مصر» بحلول 2026

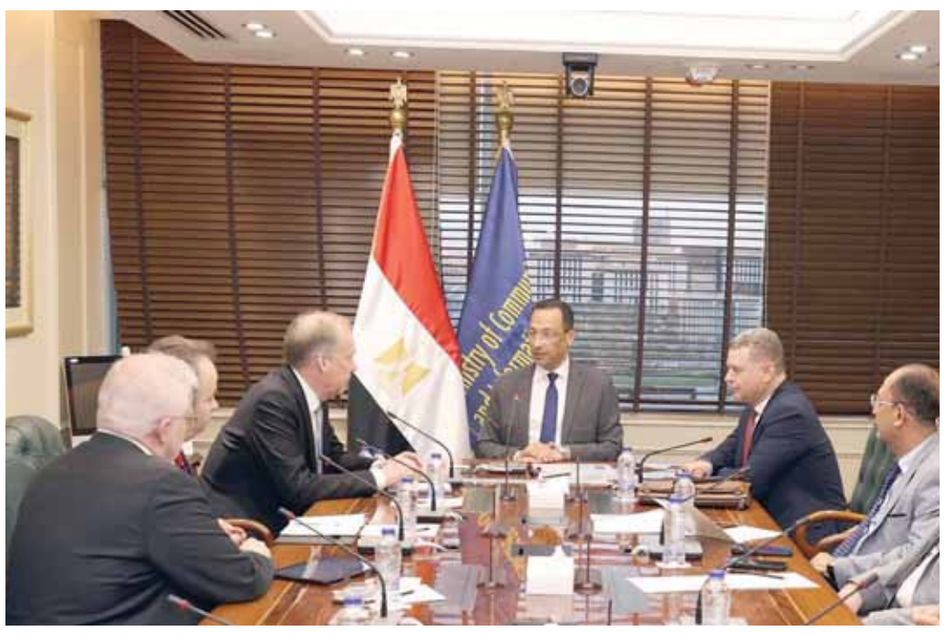

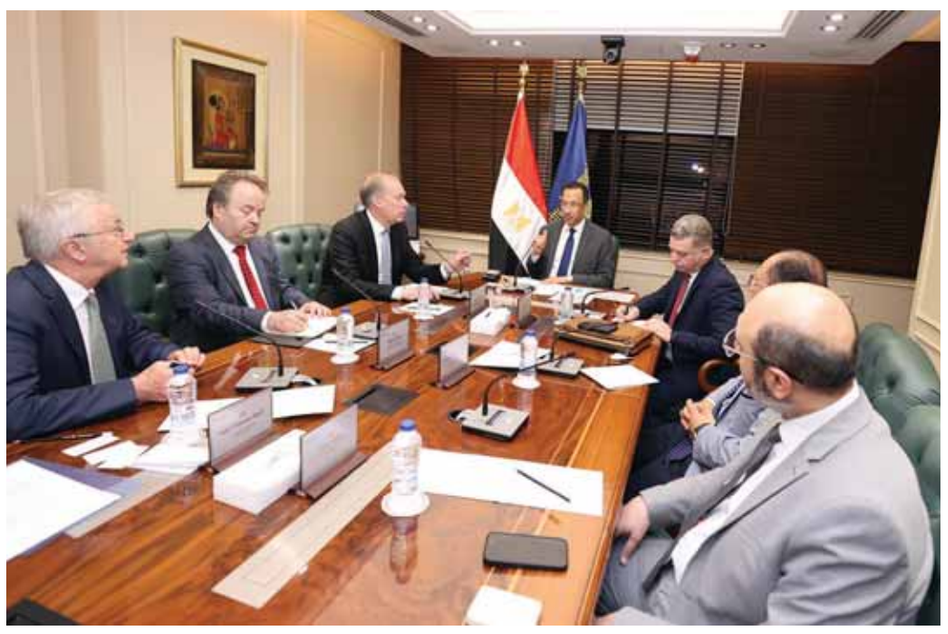

الاتصالات: صناعة الإلكترونيات ركيزة أساسية فى استراتيجيتنا لزيادة الصادرات الرقمية

كتب – جهاد عبدالمنعم ومنة الله جمال:

فى توقيت يتسم بزخم التعاون الاقتصادى بين القاهرة وهلسنكى، وعلى وقع زيارة رئيس جمهورية فنلندا إلى مصر، شهد قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات حراكًا استراتيجيًا وضع النقاط على الحروف فيما يخص مستقبل صناعة الإلكترونيات فى مصر؛ اللقاءات التى عقدها المهندس رأفت هندى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مع قادة كبريات المؤسسات التكنولوجية الفنلندية، لم تكن مجرد بروتوكولات دبلوماسية، بل تحولت إلى ورشة عمل موسعة لرسم ملامح مرحلة جديدة عنوانها «التصنيع من أجل التصدير».

تتمحور التحركات الحالية حول محورين متوازيين، الأول تقوده شركة إتش إم دى (HMD Global) لتعميق التصنيع المحلى لهواتف نوكيا ورفع معدلات الإنتاج، والثانى تقوده شركة نوكيا العالمية لتحويل مصر إلى منصة إقليمية للدعم الفنى والعمليات لخدمة أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا.

صناعة المحمول.. من التجميع إلى القيمة المضافة

بدأ الحراك بلقاء موسع جمع وزير الاتصالات مع جون فرانسوا باريل، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذى لشركة إتش إم دى العالمية، وهى الشركة الحاصلة على الحقوق الحصرية لتشغيل علامة نوكيا التجارية، اللقاء الذى حضره قيادات من وزارة الخارجية الفنلندية وهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»، شهد استعراضًا دقيقًا لنتائج عمليات التصنيع التى انطلقت فى مصر عام 2023.

التقرير الذى استعرضه مسئولو الشركة الفنلندية كشف عن نجاح تجربة التصنيع بالتعاون مع الشركة المصرية لصناعات السليكون (سيكو) فى منطقتها التكنولوجية بأسيوط الجديدة، وتكمن أهمية هذا التعاون فى كونه يتجاوز مجرد التجميع، حيث تقوم الشركة حاليًا بإنتاج 12 طرازًا مختلفًا من الهواتف داخل مصر.

أما المستهدفات المستقبلية، فهى النقطة الأبرز فى أجندة الشركة؛ حيث تشير التوقعات إلى أن حجم الإنتاج المحلى سيصل إلى نحو 2 مليون هاتف محمول (ذكية وتقليدية) بحلول عام 2026، هذا الرقم لا يمثل نموًا كميًا فحسب، بل يعكس توجهًا نوعيًا نحو زيادة الاعتماد على المكون المحلى وجذب الموردين العالميين للصناعات المغذية لإنشاء قاعدة تصنيعية فى مصر، يعزز من سلاسل القيمة المحلية ويمنح المنتج المصرى ميزة تنافسية فى الأسواق الخارجية.

أوضح جون فرانسوا باريل الشريك المؤسس والرئيس التنفيذى لشركة «إتش إم دى الفنلندية، المالكة لحقوق تشغيل علامة نوكيا، أن استراتيجية الشركة للفترة 2026-2027 ترتكز على محورين، التحول التكنولوجى عبر الانتقال التدريجى لإنتاج هواتف الجيل الرابع والتوسع فى إنتاج الهواتف الذكية لمواكبة متطلبات السوق الإقليمية، والتوسع الجغرافى الذى يجعل مصر مركزًا للتصدير ليس فقط لدول الجوار، بل لأسواق شمال أفريقيا وأفريقيا وأوروبا. وأكد باريل أن اختيار مصر كركيزة استراتيجية لم يأت من فراغ، بل نتيجة للموقع الاستراتيجى وتوفر الكوادر البشرية المؤهلة، بالإضافة إلى تطوير حلول مبتكرة تتيح تقديم خدمات رقمية متطورة على مختلف فئات الهواتف، ما يقلل من الفجوة الرقمية فى القارة السمراء.

نوكيا العالمية: مصر مركز للدعم الفنى الإقليمي

فى مسار مواز لا يقل أهمية، التقى المهندس رأفت هندى، ميكو لافانتى، رئيس شركة نوكيا لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، هذا اللقاء تناول الجوانب التشغيلية والخدمية التى تمثل العصب الرئيسى لشبكات الاتصالات الحديثة.

شركة نوكيا، التى تعد اليوم من الرواد فى بنية شبكات الجيل الخامس والذكاء الاصطناعى، تدرس بجدية إنشاء مركز إقليمى متكامل للدعم الفنى وخدمات التشغيل فى مصر، هذا المركز لا يستهدف السوق المحلى فحسب، بل يطمح ليكون القلب النابض لعمليات الشركة فى المنطقة، بما يسهم فى رفع كفاءة تقديم الخدمات وتوسيع نطاقها وتوفير سرعة استجابة فائقة لمتطلبات العملاء، خاصة مع التوسع العالمى فى الاعتماد على الحوسبة السحابية.

ويأتى هذا التوجه متسقًا مع المبادرات السابقة، حيث كانت نوكيا قد وقعت فى يوليو 2024 مذكرة تفاهم مع «إيتيدا» والمصرية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى إنشاء مركز تميز لشبكات بروتوكول الإنترنت (IP)، ما يضع مصر على خارطة مراكز التميز العالمية فى هندسة الشبكات.

وضع المهندس رأفت هندى النقاط فوق الحروف بشأن الدور الذى تلعبه الدولة المصرية فى هذا الإطار، مشيرًا إلى أن الوزارة تعمل جاهدة لتعزيز مكانة مصر كمركز إقليمى لصناعة الهواتف، معتبرًا أن توسع الشركات العالمية مثل (HMD) و(Nokia) هو شهادة ثقة فى الاقتصاد الرقمى المصرى.

الوزارة، بحسب تصريحات الوزير، لا تكتفى بتقديم التسهيلات، بل تعمل على، تحسين جودة الشبكات برفع الكفاءة التشغيلية لاستيعاب الطلب المتزايد على الخدمات الرقمية بالتزامن مع إطلاق الجيل الخامس، وبناء القدرات بالتركيز على الشراكات التى تسهم فى نقل التكنولوجيا وبناء كوادر بشرية قادرة على قيادة هذه الصناعات المتطورة، وتهيئة بيئة تشريعية وتنظيمية محفزة للاستثمار من خلال الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات.

وشدد الوزير على أن توطين صناعة الإلكترونيات هو أحد المحاور الأساسية لتنمية الاقتصاد الوطنى، مؤكدًا أن الهدف هو تعميق التصنيع المحلى للوصول إلى منتج يحمل علامة «صنع فى مصر» وبمواصفات عالمية تسمح له بالمنافسة فى أكثر الأسواق صرامة.

لم تقتصر الزيارة على الاجتماعات المغلقة، بل امتدت لتشمل جولات ميدانية لوفد الأعمال الفنلندى، الذى ضم ممثلين عن جامعة «آلتو» الفنلندية وعددًا من الشركات التقنية، استضافة الوفد فى «مدينة المعرفة» بالعاصمة الإدارية الجديدة كانت رسالة قوية على جاهزية مصر لاستقبال الاستثمارات التكنولوجية عالية المستوى.

تعتبر مدينة المعرفة نموذجًا لما تصبو إليه الدولة من دمج بين البحث العلمى والصناعة، وهو ما لفت أنظار الجانب الفنلندى الذى أبدى اهتمامًا بالبنية التحتية الرقمية المتطورة والكوادر البشرية المؤهلة التى تمثل القوة الضاربة لقطاع الاتصالات المصرى.

وصول شركة مثل (HMD Global) لمرحلة إنتاج 12 طرازًا فى مصر وتخطيطها لإنتاج 2 مليون هاتف، بالتوازى مع تحول نوكيا نحو تأسيس مراكز دعم إقليمية، يشير إلى أن قطاع الاتصالات المصرى قد تجاوز مرحلة «جذب الاهتمام» إلى مرحلة الاستدامة والنمو.

تتكامل هذه المبادرات مع رؤية مصر 2030، حيث يتحول القطاع من مجرد مقدم لخدمات الاتصال إلى محرك رئيسى للتصنيع، التصدير، والابتكار الرقمى، والشراكة المصرية الفنلندية تقدم نموذجًا لكيفية استغلال المزايا النسبية لكل طرف؛ حيث تقدم فنلندا التكنولوجيا والابتكار، وتقدم مصر السوق الواعدة، الموقع الاستراتيجى، والعمالة الماهرة، لتصبح النتيجة منتجًا تكنولوجيًا قادرًا على غزو الأسواق الإقليمية انطلاقًا من الأراضى المصرية.

«هندى»: نستهدف توطين تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى

بحث المهندس رأفت هندى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مع المهندس طه خليفة، المدير العام لشركة إنتل (Intel) فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، آفاق التعاون الاستراتيجى فى أربعة محاور حيوية تشمل البنية التحتية التكنولوجية، بناء القدرات الرقمية، تطبيقات الذكاء الاصطناعى، والأمن السيبرانى.

يأتى هذا اللقاء فى توقيت دقيق تشرع فيه الدولة المصرية فى تنفيذ المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى، وهى المرحلة التى تستهدف الانتقال من مرحلة التأسيس إلى التوطين والابتكار، لضمان تقديم خدمات حكومية ذكية تلبى طموحات المواطنين وتدعم تنافسية الاقتصاد الوطنى.

استثمار فى رأس المال البشرى

خلال المباحثات، وضع المهندس رأفت هندى قضية تنمية الكفاءات على رأس أولويات التعاون مع العملاق التكنولوجى الأمريكى، مؤكداً أن مواكبة الطفرات العالمية فى الذكاء الاصطناعى تتطلب إعداد كوادر مؤهلة تأهيلاً تخصصياً عالياً، مشيراً إلى أن تعزيز مهارات الكفاءات الوطنية ليس مجرد خيار تقنى، بل هو ركيزة أساسية لضمان أمن واستقرار التحول الرقمى المصرى، خاصة فى ظل التحديات المتزايدة المرتبطة بالأمن السيبرانى.

أبدى المهندس طه خليفة تطلعه لمساهمة «إنتل» بفعالية فى صقل مهارات الكوادر المصرية، من خلال تقديم حزم تدريبية متطورة تركز على البنية التحتية للبيانات والتقنيات الحديثة، معرباً عن تقديره للجهود المصرية فى خلق بيئة رقمية جاذبة للشركات العالمية الكبرى.

الذكاء الاصطناعى بهوية مصرية

تطرق الاجتماع إلى محور تقنى فريد، وهو دور مركز الابتكار التطبيقى التابع للوزارة فى تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدى، وتم استعراض النموذج اللغوى المصرى الضخم المعروف باسم «كرنك»، وهو نموذج طموح صمم خصيصاً ليعبر عن الثقافة العربية والهوية المصرية، مما يمنح التطبيقات المحلية خصوصية ثقافية ودقة لغوية تتفوق على النماذج العالمية العامة.

كما شدد اللقاء على أهمية الربط بين البحث الأكاديمى والصناعة، من خلال التعاون المستمر بين المركز والجامعات المصرية لدعم البحث والتطوير فى التكنولوجيات البازغة، مما يحول الأبحاث العلمية إلى حلول تطبيقية تخدم قطاعات الدولة المختلفة.

اتفق الجانبان فى ختام اللقاء على البدء فوراً فى صياغة مذكرة تفاهم شاملة، ستكون بمثابة دستور للتعاون المشترك خلال الفترة المقبلة، ومن المقرر أن تركز المذكرة على، تدريب الجهاز الإدارى من خلال تنفيذ برامج تدريبية لرفع الكفاءة الرقمية للعاملين بالدولة والقيادات التنفيذية، لضمان إدارة التحول الرقمى بفاعلية، ودعم المبادرات القومية بتوجيه خبرات «إنتل» لدعم المبادرات التى تطلقها الوزارة، وفى مقدمتها مبادرة الرواد الرقميين، وتنظيم جلسات تخصصية دورية لنقل أحدث التوجهات العالمية فى تكنولوجيا المعلومات والأمن السيبرانى إلى المختصين فى مصر.

عكس التمثيل الرسمى فى الاجتماع أهمية الملفات المطروحة، حيث شاركت الدكتورة هدى بركة، مستشار الوزير لتنمية المهارات التكنولوجية، والمهندس سعد رشدى، رئيس الإدارة المركزية للموارد والمساعدات الفنية، ومن جانب شركة «إنتل» المهندسة إنجى عباس، رئيسة تطوير الأعمال فى منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، إلى جانب نخبة من قيادات الوزارة المتخصصين فى المشروعات التكنولوجية والتعهيد.

تمثل هذه المباحثات حلقة جديدة فى سلسلة شراكات مصر مع قادة التكنولوجيا فى العالم، حيث تسعى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى ضمان أن يكون التحول الرقمى المصرى مبنياً على أسس متينة من الأمن السيبرانى والابتكار المحلى، وبسواعد كوادر وطنية مدربة وفقاً لأرقى المعايير العالمية التى تقدمها مؤسسات مثل «إنتل».

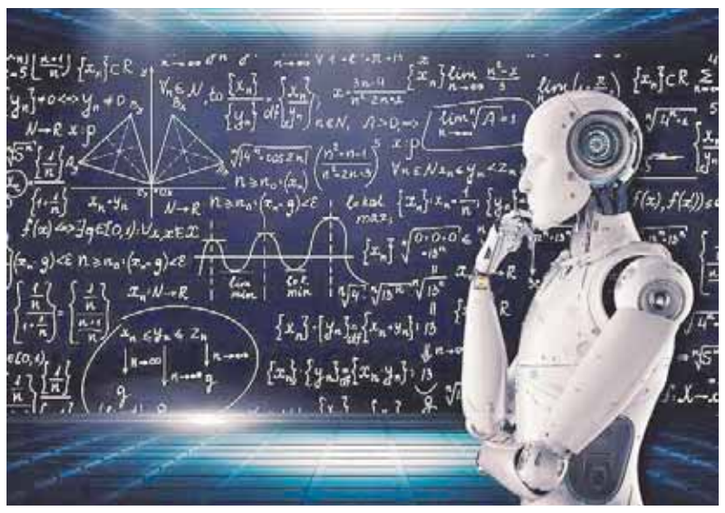

من الفيديو القصير إلى التسوق..

65 مليون مصرى يعيشون على الإنترنت

كشف الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات عن مؤشرات مفصلة لاستخدام تطبيقات الإنترنت خلال أربع وعشرين ساعة فقط من عام 2026، لتخرج الأرقام ناطقةً بحجم التحول الذى طرأ على حياة الملايين، سواء فى طريقة تسليتهم، أو تواصلهم، أو عملهم، أو حتى تنقلهم.

لم يعد التليفزيون وحده سيد الشاشة فى البيوت المصرية، فقد جلس أكثر من 52.4 مليون مصرى أمام منصات الترفيه الرقمية كنتفلكس وشاهد وواتش إت، ليمضوا معًا ما يزيد على 43.7 مليون ساعة مشاهدة فى يوم واحد، مسجلين بذلك أعلى معدل نمو بين جميع الخدمات الرقمية بنسبة بلغت 67% مقارنة بالعام الماضى، وهو رقم يكشف كيف باتت منصات البث الجديد تنافس بقوة وسائل الإعلام التقليدية على وقت المشاهد المصرى.

ولم يكن المحتوى القصير بعيدًا عن هذه المعادلة، بل ربما كان الأكثر حيوية وإثارةً للاهتمام؛ إذ أنتج 42.6 مليون مصرى مقاطع فيديو ترفيهية قصيرة عبر تطبيقات مثل كواى ولايكى، مسجلين 14.6 مليون ساعة من المحتوى المرئى فى يوم واحد، بنسبة نمو بلغت 60%، فى دلالة واضحة على أن جيلًا جديدًا من صناع المحتوى يولد يوميًا فى مصر، لا يكتفى بالمشاهدة بل يتسابق على التعبير.

وفى السياق ذاته، شهد البث المباشر على منصات التواصل كفيسبوك ويوتيوب نموًا لافتًا بلغ 35%، حيث أجرى 13.3 ألف شخص بثًا مباشرًا، مسجلين 4.6 آلاف ساعة من المحتوى الحى الذى يجذب ملايين المتابعين فى الوقت الفعلى.

لا تام محركات البحث فى مصر، فقد استخدم 55 مليون مصرى محركات البحث كجوجل وبينج خلال اليوم الواحد، مسجلين 64.1 مليار عملية بحث، بنسبة نمو 13%، وهو رقم يكشف عن شعب يسأل ويستفسر ويتحقق بلا توقف، فى ظاهرة تعكس نضجًا متصاعدًا فى التعامل مع المعلومة الرقمية.

أما تصفح الإنترنت وتنزيل المحتوى، فقد استقطب 65.6 مليون مستخدم سجلوا 187.5 مليار زيارة لمواقع متنوعة بين إخبارية وتعليمية وترفيهية، بنسبة نمو 12%، لتكون هذه الخدمة الأوسع انتشارًا بين جميع الخدمات الرقمية فى مصر.

وحتى فى التنقل، بات المصريون يعتمدون على الإنترنت بشكل لافت؛ إذ استخدم 22.6 مليون شخص تطبيقات الخرائط كجوجل مابس وويز، مجرين 46.2 مليون عملية بحث عن الأماكن وطرق الوصول إليها، بنسبة نمو بلغت 29%، فى مؤشر على أن المصرى بات يثق فى الخريطة الرقمية أكثر من أى دليل آخر.

تنظيم الاتصالات: مصر تستهلك 43 مليون ساعة ترفيه رقمى كل يوم

لا تهدأ تطبيقات التواصل فى مصر، فقد تبادل 34.8 مليون مستخدم رسائلهم عبر واتساب وتليجرام وماسنجر، مسجلين رقمًا مذهلًا بلغ 471.8 مليار رسالة فورية فى يوم واحد، بنسبة نمو 6%، فى دليل على أن التواصل الإنسانى لم يتراجع فى العصر الرقمى، بل انتقل إلى فضاء أوسع وأسرع.

وعلى منصات التواصل الاجتماعى كفيسبوك وتويتر، سجّل 54.3 مليون مستخدم ما يزيد على 25.2 مليار زيارة يوميًا بنسبة نمو 5%، فيما أرسل 16 مليون مصرى ما يقارب 14.2 مليون رسالة إلكترونية عبر خدمات البريد كجوجل وياهو، بنمو بلغ 12%.

على صعيد الاقتصاد الرقمى، تسوق 29.8 مليون مصرى عبر منصات كأمازون وجوميا، مسجّلين 10.5 مليون زيارة تسوق يوميًا بنمو 10% فى مؤشر إيجابى على تنامى الثقة فى التجارة الإلكترونية وتوسع شريحة المستهلك الرقمى المصرى.

وفى عالم الترفيه التفاعلى، انخرط 31 مليون لاعب فى ألعاب إلكترونية عبر الإنترنت كبلاى ستيشن وإكس بوكس، مسجلين 1.8 مليون ساعة لعب يوميًا بنمو 21%، بينما عقد 6.5 مليون شخص اجتماعاتهم عن بُعد عبر زوم وتيمز وهانجاوت، مسجلين 159.5 مليون ساعة اجتماعات يوميًا بنمو 7%، فى دليل على أن بيئة العمل والتعليم عن بُعد باتت راسخة فى النسيج اليومى للمجتمع المصرى.

كل هذه الأرقام لا تقرأ بمعزل عن سياقها؛ إذ كشفت المؤشرات عن نمو ملموس فى قاعدة المستخدمين ذاتها، حيث ارتفع عدد مستخدمى الإنترنت المحمول بـ7.9 مليون مستخدم جديد، مسجّلًا نموًا فى الاستخدام بنسبة 12%، فيما استقطب الإنترنت الثابت مليون مشترك جديد، وسجل نموًا لافتًا فى الاستخدام بلغ 36%، فى مؤشر يدل على أن البنية التحتية للاتصالات فى مصر تسير بخطى متسارعة نحو تلبية الطلب المتنامى.

الباب الثقافى

إشراف: نهلة النمر

عصفورة الثقافة

بين ما يُتداول وما يستدعى التوضيح

ترددت مؤخرًا فى بعض الأوساط الإعلامية روايات حول سيارة يُقال إنها مملوكة لشخصية رفيعة داخل وزارة الثقافة. وتشير هذه الأحاديث إلى أنها من طراز مرسيدس مايباخ أس ٦٨٠، إحدى السيارات الفاخرة مرتفعة الثمن فى السوق المصرى، قد تصل قيمتها إلى نحو خمسة وعشرين مليون جنيه. ومع تعدد هذه الروايات، تبرز تساؤلات حول مدى دقتها، وما إذا كانت تستند إلى وقائع موثقة أم تظل فى إطار التداول غير المؤكد.

كما تتضمن بعض الأقاويل إشارات إلى طريقة تسجيل السيارة، واحتمال إدراجها ضمن نظام سيارات ذوى الهمم المعفاة جزئيًا من الرسوم، وهو ما قد يخفض قيمتها إلى نحو خمسة ملايين جنيه، الأمر الذى يفتح باب التساؤل حول مدى صحة هذه المعلومات. وتُطرح أيضًا روايات أخرى بشأن تسجيل السيارة باسم شخص من إحدى المحافظات، دون وضوح كافٍ لطبيعة العلاقة أو خلفية هذا الإجراء.

وفى السياق ذاته، يُشار إلى أحاديث عن احتمال وجود وسطاء أسهموا فى إنهاء الإجراءات قبل تولى مالك السيارة منصبه الحالى داخل الوزارة، وهى أمور تظل بحاجة إلى أدلة موثقة تؤكدها أو تنفيها.

وأمام هذا التباين فى الطرح، يبقى التساؤل قائمًا: هل سيتم توضيح هذه المسألة بشكل رسمى يحسم الجدل ويضع الأمور فى نصابها الصحيح؟ أم ستظل فى إطار ما يُتداول، إلى أن تتكشف الحقيقة كاملة؟ لا نوجه اتهامات، بل نطرح تساؤلات مشروعة وننتظر توضيحًا.

الروائى والدبلوماسى عز الدين فشير لـ« الوفد »:

السلطة الأخطر لا نراها.. وتعيش داخل تفاصيل حياتنا

◆ المثقف فى صورته الحاضرة جزء من الأزمة

◆ الرواية ليست بديلًا عن السياسة لكنها تكشف ما تخفيه

عز الدين فشير

بين أول محاولة لإجراء هذا الحوار قبل نحو عشرة أعوام، حين لفتت روايته «باب الخروج» انتباهى ودفعتنى للسعى إلى محاورته، وبين اليوم، جرت محاولات عديدة، ظل خلالها يعتذر بلطف؛ بسبب انشغالاته وتنقلاته المستمرة، حتى تحقق الحوار منذ أيام، وهو ما أقدره له وأثمنه كثيرًا.

من إقامته فى الولايات المتحدة، حيث يدرّس فى كلية «دارتموث» بالقرب من «بوسطن»، يطل عزالدين شكرى فشير على العالم بخبرة تمتد بين الأدب والدبلوماسية، وبين النظرية الأدبية والواقعية السياسية.

فى هذا الحوار، لا يقدم «فشير» إجابات مريحة، بل يضع كثيرًا من المسلمات تحت الاختبار؛ فالحقيقة ليست واحدة كما نتصورها، والسلطة لا تمارس نفسها فقط من أعلى، بل تتسلل إلى أدق تفاصيل الحياة اليومية، والمثقف فى صورته الراهنة ليس خارج الأزمة كما يحب أن يظن، بل هو جزء منها.

على امتداد مسيرته، تنقل عزالدين شكرى فشير بين عواصم عديدة، من الخرطوم وعمان وبيروت ودمشق، إلى تل أبيب والقدس وغزة والقاهرة ونيويورك، جامعًا بين العمل الدبلوماسى والخبرة الأدبية، بينما امتد تكوينه الأكاديمى إلى باريس وأوتاوا ومونتريال. هكذا تتشكل رؤيته عند تقاطع الجغرافيا مع الفكر، والتجربة مع التأمل.

حاورته: نهلة النمر

◆ الواقعية السياسية ليست خيارًا بل شرط للبقاء ونفشل لأننا نرفض مراجعة مسلماتنا

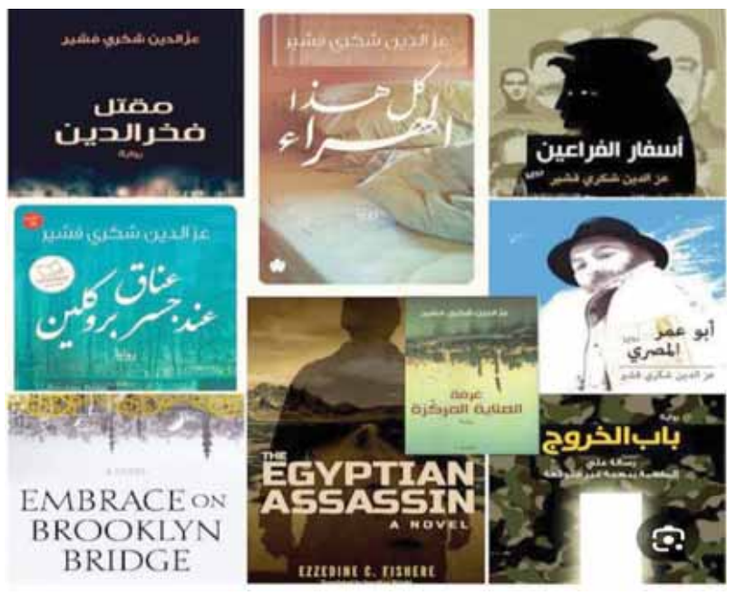

■ **حين تبدأ الكتابة.. ما الذى يقودك أولًا: الشخصيات أم الظروف التى تحاصرها؟**

– القصة، الحدوتة، الحدث الرئيسى، ثم الشخصيات بظروفها، لا تجد شخصيات بلا ظروف، على الأقل فى مخيلتى.

■ **هل ترى أن الصراع الداخلى هو المحرك الحقيقى للسرد لديك، أكثر من الأحداث الخارجية؟**

– الاثنان؛ الصراع الداخلى، والصراع بين الشخصيات، يحتاج لأحداث أو مواقف يدور من خلالها. لكن كما قلت، لا ضرورة لأن تكون تلك الأحداث كبيرة أو درامية. بطلة فرجينيا ولف ذاهبة مع عائلتها إلى الفنار، أبطال غرفة العناية المركزة قابعون تحت الأنقاض ينتظرون الإسعاف الذى لا يجيء، أبطال «عناق عند جسر بروكلين» ذاهبين إلى حفلة عشاء لن تتم، هذه ليست أحداثًا متلاحقة أو مثيرة، معظمها انتظار وترقب، لكنها مواقف تستدعى الصراع الداخلى والصراع بين الشخصيات وتسمح لنا بأن نراه.

■ **السلطة فى نصوصك غالبًا غير مرئية لكنها حاضرة فى التفاصيل، هل أهم أشكالها هو ما يندمج فى الحياة اليومية دون أن يُلاحظ؟**

– بكل تأكيد.. وما يجعل هذا الشكل مهمًا أن الناس لا تلاحظه عادة، أو تأخذه باعتباره جزءًا اعتياديًا من الحياة. حين تنجح السلطة فى جعل نفسها غير مرئية، اعتيادية، جزءًا طبيعيًا من الأشياء، تكون قد حققت أكبر نجاحاتها. مهمة الكاتب النقدى، فى رأيى، تسليط الضوء على ما يراه الناس اعتياديًا وطبيعيًا ووضعه محل التساؤل. والسلطة بالطبع، فى مقدمة هذه الأشياء، كونها حاضرة فى كل جوانب حياتنا بل وتصوغ شروطها، وكونها أيضًا تتعدى الأماكن التى نقرنها عادة بالسلطة، كالحكومة، الشرطة، الخ.. وتملأ كل تلك الأماكن التى نظنها بعيدة عنها، كالعائلة، والحب، والإبداع، والتفكير.

■ **هل تعتقد أن الرواية اليوم أصبحت بديلًا عن خطاب عام غائب أو مقيد، أم أنها ما زالت مساحة موازية فقط؟**

– لا أظن أن الرواية بديل عن أى شىء. ربما يلجأ البعض لها كمتنفس حين يضيق المجال العام، لكن هذا عادة لا ينتج روايات عظيمة. الرواية نوع مستقل بذاته من التعبير، لا مساحة موازية ولا بديل ولا أداة ولا رسالة.

■ **فى كتابك «على فين يا مصر؟» جذور المشكلة ومتطلبات النجاح، تطرح مسارًا إصلاحيًا تدريجيًا، ما الشرط السياسى الأهم الذى يجعله ممكنًا فى الواقع؟**

– الشرط الأساسى، كما أقول فى خاتمة الكتاب، أن نعيد النظر فى مسلماتنا وفى فهمنا لمشاكلنا ولعلاقتنا بالعالم. الخيارات السهلة والمعتادة فشلت فى الماضى، وستفشل فى المستقبل. لو كانت النهضة سهلة لحققناها منذ زمن، ولو كان إقصاء الأطراف التى نكرهها ممكنًا لانتصرنا وأقصيناهم منذ زمن. لكن لا هذا ولا ذاك فى متناول اليد. ومن ثم إما أن نعيد النظر فى كل ما نقوله لأنفسنا وفى أفكارنا حول الأزمة وحلولها، ونبنى شراكة جديدة تمكننا من الانتقال إلى طريق النهضة والحكم الرشيد، وإما أن نواصل حياتنا كمجتمع تابع متفسخ، يعيش فى كنف دولة تحاول الطفو على السطح فتنجح حينًا وتخفق أحيانًا.

■ **بحكم عملك الدبلوماسى؛ بما فى ذلك فترة خدمتك فى تل أبيب، كيف أثرت هذه التجربة المباشرة على فهمك لطبيعة الصراع، وعلى تصورك لفكرة «الواقعية السياسية» التى تظهر فى كتاباتك؟**

– فهمى للصراع العربى الإسرائيلى وللقضية الفلسطينية لا ينبع من خبرتى فى العمل الدبلوماسى فحسب، سواء فى تل أبيب أو بيروت أو دمشق أو عمان أو القاهرة، فى الخارجية المصرية وفى الأمم المتحدة، بل من سنوات طويلة من القراءة والبحث والتدريس والاستماع والنقاش مع أناس من مختلف المشارب والمآرب. الواقعية السياسية التى أتبناها هى فى رأيى المنهج الأقرب لحماية الحقوق والمصالح، ومفتاح التقدم للأمام. البديل عن الواقعية السياسية هو انكار الواقع والعيش فى الأحلام التى لا تتحقق أبدًا، أو إدمان الهزائم باسم الصمود والحزن النبيل. الواقعية السياسية تعنى التعامل مع الواقع الذى نعيش فيه، ورسم طريق يأخذنا إلى حيث نريد ونحلم، لكنه طريق على هذه الأرض التى نحيا فيها، وحتى لو أردنا الطيران فعلينا الأخذ بالوسائل التى تمكننا من الطيران، لا الجرى نحو أقرب نافذة والقفز منها.

■ **إلى أى مدى ترى أن المثقف شريك فى الأزمة، لا مجرد شاهد عليها؟**

– «المثقف» فى صورته الشائعة، هو جزء من الأزمة. كل ما فى الأمر أن لديه قدرة أفضل من غيره للتعبير، ويستخدمها لإلقاء مسئولية الأزمة على غيره وصياغة حلول لها تناسبه، حلول لا تطلب منه الكثير، لا تحاسبه، بل عادة ما تعطيه مكانة متميزة، وطبعًا لا يلتفت أحد لوصفاته هذه، وتستمر الأزمة وتتفاقم فى حين يتحول المثقف لأداة شجب وتنديد وعديد وعويل بدلًا من أن يكون منبهًا لحلول حقيقية وواقعية تأخذ المجتمع بعيدًا عن دوامة الأزمات نحو حياة أكثر توازنًا.

■ **رواياتك تبدو مشدودة دائمًا إلى حافة التوتر، هل هذا نابع من طبيعة العالم الذى تكتب عنه، أم من الطريقة التى ترى بها هذا العالم؟**

– ربما يكون هذا التوتر نابع من تفضيلاتى الروائية، فأنا لا أريد قراءة رواية بطيئة الإيقاع رواية عن النهر الساكن أو تأملات شخصية جالسة فى الظلام تنعى الأحلام التى لا تتحقق. أريد قراءة رواية عن شىء يحدث، ليس بالضرورة أن تكون الأحداث عنيفة أو متلاحقة أو مثيرة. رواية فرجينيا ولف «إلى الفنار» مثلًا من أفضل ما قرأت، أحداثها قليلة جدًا، لكنها مشحونة بالتوتر، هذا التوتر مكون أصيل فى الروايات التى أحبها، وأنا أجتهد لكتابة رواية أحب قراءتها.

■ **شخصياتك كثيرًا ما تعرف الحقيقة لكنها لا تتصرف بناءً عليها، هل هذه مفارقة إنسانية، أم توصيف لبنية أوسع من الفرد؟**

<< شخصياتى ترى الحقائق لكنها لا تراها كاملة، أو لا تدركها على حقيقتها، وتتصرف وفقا لما يمليه عليها وعيها، بقيوده وتشوهاته وأوهامه وأحلامه، مثلنا جميعًا. لو كانت الحقائق واضحة جلية للجميع إلى هذا الحد، لما كان هذا حال البشرية، البعض يظن أن الحقيقة واضحة، وأن الناس تنقسم لخيريين وشريرين، أو لأناس يتبعون الحق وآخرين يتبعون الباطل. ماذا لو كان الأمر أعقد من ذلك؟ ماذا لو كان الناس جميعًا يعتقدون أنهم خيريون، وأنهم يتبعون الحق ويأنفون الباطل ويناؤن عن الظلم، لكنهم فى نفس الوقت يختلفون فى تحديد الحق والباطل، مهما تحاوروا وتجادلوا؟ المأساة الحقيقية ليست فى انتصار الباطل على الحق أحيانًا، بل فى عدم قدرتنا كبشر على رؤية أيهما أو الاتفاق على ما نراه. والكتابة عن المأساة الإنسانية، من الأدب الإغريقى إلى اليوم، تفترض أن الناس، كلها، لا ترى الحقيقة كلها، وتتصرف بناء على ما تتصور، وتتوهم، أنها تراه، والذى يبدو لها حقيقيًا تمامًا.

■ **فى رواية «باب الخروج»، هناك إحساس قوى بأن المستقبل ليس مجرد امتداد للحاضر، بل نتيجة تراكمات معقدة، كيف تبنى هذا الإحساس زمنيًا داخل النص؟**

– أولًا يجب التذكير بأن المستقبل ليس الحاضر بعد يومين أو سنتين، المستقبل شكل جديد، يولد من تفاعلات الحاضر، ويختلف عنه كثيرًا، وأحيانا بشكل مفاجئ. عندما تقوم ثورة، أو تندلع حرب، أو تتغير العادات والقيم والثقافات، فإن هذه التغيرات العميقة تكون نتيجة لتفاعلات سبقتها، بذورها وشواهدها موجودة فى الماضى. أحيانا نلاحظ هذه الشواهد وأحيانًا تغيب عنا، أو لا نعطيها الأهمية التى تستحقها. وهذا هو الفارق بين من يقرأ الواقع جيدًا وبين من يقرأه على عجل، أو وفقًا لأحلامه وأهوائه. ثانيا، الراوى يحتاج لأن يجعل القارئ يرى بنفسه هذه التغيرات والتحولات، لا أن يحكيها مباشرة. مضى الوقت الذى يقول فيه الراوى «ثم مضت الأيام والسنون وتبدلت الأحوال»، الرواية تحتاج لزرع بذور التغير وشواهده، وربما مع الوقت حتى تكبر، ثم تبدأ فى التبلور والوقوع، بحيث «يعيش» القارئ هذه التحولات.

■ **«غرفة العناية المركزة»، المكان محدود جدًا، لكن العالم يبدو واسعًا مضطربًا، كيف تصورت لمكان ضيق أن يحمل كل هذا الثقل الإنساني؟**

– «فيك انطوى العالم الأكبر؟»، المكان لا يتسع أو يضيق بمساحته، بل بشحنة الوعى التى يحملها. قرأت وأنا صغير رواية مترجمة اسمها «اليقظ»، عن محكوم عليه بالإعدام ليلة تنفيذ الحكم، لا أذكر تفاصيلها لكنى أذكر كيف حملت العالم كله بينما تدور داخل عقل شخص على وشك الموت قابع فى زنزانة ضيقة. وعينا قادر على تجاوز المكان وقيوده، وأحيانا ضيق المكان يطلق العنان للوعى بشكل أكبر. اسألى أى شخص دخل السجن، أو فقد البصر أو القدرة على الحركة. وشخصيات غرفة العناية المركزة، القابعة تحت الأنقاض من أول الرواية لآخرها، تنطلق بلا قيود سوى تلك التى يضعها وعيها عليها. الوعى هو ما يحدد درجة حريتنا وقيودنا، أكبر بكثير من الظروف المادية.

■ **فى «جريمة فى الجامعة»، تبدو الجريمة عرضًا لأزمة أعمق أخطر، هل الجامعة هنا نموذج مصغر للمجتمع، أم كيان له منطقه الخاص؟**

– أعتقد أنها نموذج مصغر للمجتمع فى مصر، ونموذج مصغر للعالم العربى وعلاقاته، وأيضًا كيان له منطقه الخاص. ليست الجريمة فى حد ذاتها هى النموذج، بل الرواية كلها؛ الجامعة بشخصياتها وصراعاتها ومؤامراتها وأحلامها وأوهامها، وعلاقة شخصياتها وكياناتها بالأمن وبالعالم من حولها، وادعاءات الجامعة النبيلة وواقعها البعيد عن هذه الادعاءات، وعلاقات القوة والسلطة والثروة فيها، والخسة الإنسانية والنبل، والحب، والأمل، كل هذا ليس حصرًا على الجامعة وليس مرتبطًا بالجريمة فى حد ذاتها. الجريمة، والتحقيق فيها، مجرد حدث يسمح لكل هذه التفاعلات بأن تجرى أمام القارئ.

■ **هل الكتابة بالنسبة لعزالدين فشير فعل مقاومة، أم محاولة للفهم، أم طريقة لقول ما لا يُقال؟**

– الكتابة هى الفعل الرئيسى فى حياتى، فيها أقاوم ما لا أحبه، أقول ما أريد– سواء كان «يقال» أم لا– أعيد صياغة الحياة والأشياء، أرسم عوالم أخرى؛ خوفًا أو تمنيًا، وألعب، بما فى ذلك ممارسة الانتقامات الصغيرة التى لا معنى لها إلا فى خيالى. ولكن أفعل كل ذلك مع مراعاة شروط الجمال التى تجعل الرواية نصًا يريد الناس قراءته ويستمتعون به.

لغتنا العامية

«الشحط».. حين يكبر الجسد وتصغر القيمة

فى لغتنا العامية، تأخذ كلمة «شَحْط» معنى مختلفًا عن أصلها الفصيح، إذ تُطلق على الشخص ضخم البنية، طويل القامة أو عريض الجسد، لكن مع مفارقة أنه لا يتصرف بما يوازى هذا الحجم. فكأن الهيئة تقول شيئًا، بينما الأفعال تقول شيئًا آخر.

وقد يُقال عن أحدهم: «ده شحط»، فيتبادر إلى الذهن شخص يُفترض فيه القوة أو النشاط، لكنه يتسم بالكسل أو الخمول، أو ربما بسلوك طفولى لا يتناسب مع مظهره. وهنا تكمن خفة الظل فى الكلمة، إذ تحمل نوعًا من الدعابة اللطيفة، دون أن تخلو أحيانًا من نقد مبطن.

أما عن الأصل، فترتبط الكلمة فى الفصحى بالفعل «شَحَطَ» الدال على الامتداد أو الطول، ومنه انتقل المعنى فى العامية إلى الامتداد الجسدى، أى الضخامة. ثم أُضيفت الدلالة الاجتماعية الساخرة، فصارت تصف التباين بين الشكل والمضمون، وهى سمة بارزة فى كثير من تعبيراتنا الشعبية.

«الصحة النفسية» الروح المنسية فى برامج الثقافة المصرية

متى تخرج خطط الوزارة من الأدراج لنشر الوعى النفسى؟

أنا على يقين بأن دفاتر المؤسسات الثقافية، وعلى رأسها وزارة الثقافة، حبلى بعشرات البرامج والخطط والدورات التى تعنى بدور الثقافة فى ترميم الإنسان من الداخل، وفى إعادة الاعتبار للصحة النفسية بوصفها جزءًا من الوعى الجمعى. أفكار تنتظر لحظة ميلادها، ومبادرات لو خرجت إلى النور، لربما غيرت نهايات الحكايات. والسؤال الذى يظل معلقًا: متى ترى هذه الرؤى طريقها إلى الواقع، ومتى تتحول من حبر على ورق إلى نبض حى فى الشارع ومع الإنسان؟ ويبدو أن سوء الأداء وعدم الاهتمام بهذا البرنامج المهم من القائمين على وزارة الثقافة طوال السنوات الماضية لم يحقق الهدف المطلوب.

فلم تعد قضية الصحة النفسية فى مصر موضوعًا هامشيًا يمكن تجاهله، بل أصبحت إحدى القضايا المجتمعية الملحة. فحالات الانتحار الناتجة عن الاكتئاب وانهيار الحالة المعنوية للفرد أصبحت متوالية شبة منتظمة فى المجتمع المصرى.

فقد شهد عام ٢٠٢١ وحده عدة حالات انتحار بلغت ٢٥٨٤ حالة، اغلبهم من الشباب خاصة فى مرحلة الثانوية العامة، وارجعت الجهات المختصة الأسباب إلى العنف الأسرى والابتزاز الإلكترونى وغياب الوازع الدينى والظروف المعيشية.

ومع ذلك، يظل الأمل قائمًا، ففى لحظة ما، بدا أن الدولة انتبهت لهذا الصمت المتراكم، محاولةً أن تفتح نافذةً فى جدار طويل. جاءت مبادرات تحمل أسماءً مفعمة بالأمل، كأنها تريد أن تقول إن الإنسان لا يُقاس فقط بجسده، بل بما يسكن روحه أيضًا. لكن، بين الحلم والتطبيق، دائمًا ما تقف مسافة شاسعة، مسافة تمتلئ بالأوراق والخطط، بينما تفرغ من الأثر الحقيقى فى حياة الناس.

وفى القلب من هذا المشهد، تظل الثقافة ذلك الصوت الذى لم يعطِ قدراته كاملة بعد. فالوعى ليس ترفًا، بل وسيلة نجاة. كان يمكن للأدب أن يكون ملجأً آمنًا، وللندوات أن تكون جسورًا بين الألم والفهم. كان يمكن للقصيدة أن تقول ما يعجز عنه المريض، وللمشهد المسرحى أن يكشف ما نخجل من مواجهته.

ففى مدينة تشبه قلبًا قديمًا، تتراكم فوق جدرانه طبقات من الحكايات، تمشى الصحة النفسية كظل خافت لا يلتفت إليه أحد. ليست غائبة تمامًا، بل حاضرة على استحياء، كفريضة منسية فى كتاب الحياة اليومية، نمر بها سريعًا دون أن نتوقف عند معناها، أو نسأل أنفسنا؛ كيف صار الإنسان، بكل هذا الضجيج حوله، أكثر وحدةً فى داخله؟ وفى مصر، حيث الشوارع لا تنام، وحيث الضحكة جزء من اللغة، تختبئ حكايات كثيرة لا تُروى. وجوه تبدو عادية، تمضى إلى أعمالها، تجلس فى المقاهى، تتبادل النكات، لكنها تحمل فى أعماقها صدوعًا لا تُرى. هناك؛ خلف الضحكة يقيم صمت ثقيل، وحين يعجز هذا الصمت عن الاحتمال، يتحول إلى صرخة... صرخة لا يسمعها أحد إلا بعد فوات الأوان.لم تكن هذه الحكايات طارئة على المجتمع، لكنها كانت دائمًا مؤجلة، كأننا نؤمن أن الألم النفسى رفاهية، أو ضعف، أو حتى عيب يجب ستره. وهكذا، نشأ جيل كامل يتعلم كيف يخفى حزنه، كيف يُهذب ألمه، كيف يبتسم وهو يتآكل من الداخل. جيل يعرف كيف ينجو فى الخارج، لكنه لا يعرف كيف ينجو من نفسه.

صدر فى 2026

قهوة ومواويل وفأر أسود فى المدينة

شهدت مصر خلال هذا العام ٢٠٢٦ صدور عدة إصدارات جديدة، منها رواية «مواويل الصباح» للكاتبة أميمة رشوان، التى تمزج بين الواقع اليومى وعوالم الفانتازيا، وتطرح تساؤلات إنسانية حول الأسرة والسعادة.

كما صدرت رواية «قهوة الكدابين» للكاتب إبراهيم القاضى عن دار المحرر، وتتناول التحولات الاجتماعية والاقتصادية فى بلدة ريفية، والصراعات بين الأجيال فى ظل التغيرات الحياتية.

وفى إطار السرد القصصى، صدرت مجموعة «الفأر الأسود فى مدينة العشاء الأخير» لأبانوب أنورعن دار بيت الياسمين للنشر والتوزيع، وتقدم تجربة رمزية وغموض فلسفى حول الوعى والحقيقة فى عالم متغير.

«رَوح يا بيبو» تحرج «الخطيب».. وفاتورة رحيل «توروب» ٦ ملايين يورو

ثلاثية بيراميدز تشعل الأهلى

ترشيح «شوقى» و«قمصان» لقيادة القمة.. وأزمة جديدة بسبب العقوبات

توروب

كتب- محمد اللاهونى:

قبل ٤٨ ساعة فقط من مواجهة القمة ضد الزمالك، تمر الأحداث داخل أروقة النادى الأهلى على صفيح ساخن وسط حالة من الغضب العارم التى تسيطر على الجماهير وإدارة النادى بعد الخسارة الثقيلة أمام بيراميدز بثلاثة أهداف دون رد فى الجولة الرابعة لمجموعة التتويج بالدورى.

وبات الأهلى على وشك الغياب عن دورى أبطال أفريقيا لأول مرة منذ ٢٣ عاماً كاملة منذ نسخة ٢٠٠٣ بعدما توقف رصيده عند ٤٤ نقطة فى المركز الثالث بجدول الترتيب خلف الزمالك المتصدر بفارق ٦ نقاط وبيراميدز صاحب الوصافة الذى يملك ٤٧ نقطة قبل ٣ جولات من النهاية.

السقوط المرير فى ملعب الدفاع الجوى فجر غضب الجماهير الأهلاوية التى عبرت عن استيائها الشديد بهتافات مدوية للمطالبة برحيل مجلس الإدارة برئاسة محمود الخطيب بجانب الهتافات ضد اللاعبين.

وزاد غضب الجماهير التصريحات الاستفزازية التى أطلقها بيس توروب المدير الفنى للأهلى الذى أكد أنه لن يستقيل من منصبه ولا يفكر فى هذا القرار موضحاً أنه عندما تولى قيادة الفريق الأحمر جاء من أجل بناء فريق قوى وهو ما لا يتم خلال فترة انتقالات واحدة بل أكثر من فترة انتقالية.

تصريحات توروب وحسم مستقبله باتت فى صدارة المشهد الرئيسى داخل أروقة النادى الأهلى فى ظل انقسام حاد حول مستقبل المدرب الدنماركى خاصة أن عقد توروب ليس واضحاً بالدرجة التى تسمح للنادى برحيله أو استكمال الموسم رحلت قيادة الإدارة القلعة الحمراء على توقيع عقوبة ضخمة بخصم ١٠٪ من عقود اللاعبين حال عدم المشاركة فى دورى أبطال أفريقيا بجانب خصم نصف مليون جنيه بعد خسارة لقب الدورى.

بإقالته مقابل سداد مبلغ محدد.

المقربون من توروب ومن بينهم أحد الأشخاص الذين شغلوا منصباً داخل الأهلى بدأ لعبة المراوغات مع إدارة القلعة الحمراء بالتأكيد أن تفسير العقد لا يسمح للأهلى بإقالته عقب نهاية الموسم كما يتردد مقابل دفع رواتب ٣ أشهر ويجبر النادى على بقاء توروب للموسم الجديد.

ويرغب سيد عبدالحفيظ، عضو مجلس إدارة الأهلى، فى إقالة توروب خلال الساعات القليلة القادمة وتعيين جهاز فنى جديد حيث رشح سامى قمصان المدير الفنى للمقاولون لتولى المهمة كما رشح أيضاً محمد شوقى المدير الفنى لفريق زد لاستكمال الموسم.

ولكن ياسين منصور نائب رئيس النادى يرى أن بقاء توروب لنهاية الموسم سيقلل من المشاكل التفاوضية الخاصة ببنود العقد وهو ما يجعل الأهلى أكثر هدوءاً فى المفاوضات.

ومن المنتظر أن يحسم الأهلى مصير توروب فى غضون الساعات القادمة سواء بإقالته وتحمل تكلفة رحيله أو استكمال الموسم تحت قيادته بينما استقرت إدارة القلعة الحمراء على توقيع عقوبة ضخمة بخصم ١٠٪ من عقود اللاعبين حال عدم المشاركة فى دورى أبطال أفريقيا بجانب خصم نصف مليون جنيه بعد خسارة لقب الدورى.

ولكن أزمة العقوبات التى أقرتها إدارة الأهلى تمثل فى تحدٍّ ذاتها خاصة أن هناك أنباء وصلت للاعبى الفريق بأن بعض زملائهم حصلوا على رواتبهم السنوية كاملة قبل بداية الموسم ومن بينهم أحمد مصطفى «زيزو» ومحمود حسن «تريزيجيه».

المشهد الأبرز بعد مباراة بيراميدز تمثل فى الهجوم الحاد ضد محمود الخطيب وهو أمر غير مألوف لدرجة المطالبة برحيله وهو الأمر الذى جاء نتيجة عدة كوارث إدارية أفسدت موسم الأهلى.

الكارثة الأولى تمثلت فى صفقة زيزو التى أدت إلى تفاوت كبير فى رواتب لاعبى الفريق وأشعلت نار الغيرة بين بعض النجوم ودمرت مردودهم داخل الملعب مثل إمام عاشور.

وتبقى الكارثة الثانية فنية بحتة بتعيين مدرب عديم الخبرة وضعيف فنياً وهو الإسبانى خوسيه ريبيرو الذى قدم بداية باهتة للموسم ورحل بعد ٣ شهور فقط ثم تعويضه بمدرب ضعيف أيضاً وهو الدنماركى بيس توروب.

الكارثة الثالثة تمثلت فى كثرة التغييرات الإدارية ما بين لجنة التخطيط وتعيين أكثر من مدير كرة بل مدير رياضى وعدم وضوح الاختصاصات وهو ما أدى إلى ترهل إدارى كبير وتضارب الصلاحيات والمهام.

حسام حسن يفضل مواجهة روسيا

كتب- محمد اللاهونى:

اختار حسام حسن، المدير الفنى للمنتخب الوطنى، مواجهة روسيا ودياً قبل السفر للولايات المتحدة الأمريكية لخوض بطولة كأس العالم ٢٠٢٦.

واتفق اتحاد الكرة على إقامة ودية روسيا يوم ٢٨ مايو المقبل فى ملعب العاصمة الإدارية الجديدة فى ختام معسكر الفراعنة المبدئى تحضيراً للمشاركة فى كأس العالم.

ويسافر المنتخب للولايات المتحدة يوم ٣٠ مايو المقبل من أجل خوض معسكره الأخير واللعب ودياً ضد البرازيل يوم ٦ يونيو المقبل فى مدينة أوهايو قبل افتتاح مشواره فى كأس العالم حيث يلتقى الفراعنة يوم ١٥ يونيو المقبل مع بلجيكا فى الجولة الأولى للمجموعة.

وتواصل حسام حسن المدير الفنى للمنتخب مع محمد عبدالمنعم مدافع نيس الفرنسى من أجل تحفيزه للمشاركة مع فريقه للوصول لأفضل جاهزية بدنية قبل كأس العالم.

ولم يشارك عبدالمنعم خلال الموسم الحالى وهو الأمر الذى يؤثر فى جاهزيته البدنية ويجعل مسألة مشاركته فى كأس العالم محل شك كبير.

حسام حسن

المكافآت الخاصة سلاح الزمالك

كتب- مصطفى جويلى:

رصد مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لبيب مكافآت خاصة للاعبى الفريق الأول لكرة القدم تصل إلى ١٢٥ ألف جنيه لكل لاعب حال الفوز على الأهلى بعد غد الجمعة باستاد القاهرة فى الجولة الرابعة لمجموعة التتويج بالدورى.

وحصل المجلس على وعد من ممدوح عباس الرئيس الشرفى وكذلك من بعض رجال الأعمال بتدبير قيمة المكافآت قبل المباراة لصرفها بعد نهاية اللقاء بمجرد تحقيق الفوز.

وطلب المدير الفنى معتمد جمال دخول اللاعبين فى معسكر مبكر بداية من اليوم الأربعاء بهدف فرض التركيز والابتعاد عن أى مؤثرات خارجية بعد إغلاق صفحة التعادل مع إنبى. وعقد معتمد جمال جلسة سريعة مع لاعبيه بعد انتهاء لقاء إنبى وطالبهم بالتركيز أمام الأهلى خاصة أنها مواجهة مصيرية يعنى الفوز بها الاقتراب من حسم لقب الدورى. وأكد معتمد جمال أن لاعبى فريقه بذلوا قصارى جهدهم من أجل تحقيق الفوز فى لقاء إنبى موضحاً أن إجراء تعديلات على التشكيل ترجع لرؤيته حول جاهزية اللاعبين.

ويترقب الجهاز الفنى الموقف النهائى للاعب عمر جابر ظهير أيمن الفريق بعد إصابته فى العضلة الضامة خلال لقاء إنبى وحسم إمكانية مشاركته أمام الأهلى.

الزمالك تعادل مع إنبى قبل القمة

مدرب إنبى: أرفض الدخول فى حسابات الكبار

كتبت- سارة جاب الله:

قال حمزة الجمل، المدير الفنى لفريق الكرة الأول بنادى إنبى، إن الفريق البترولى لا يلعب من أجل تحديد بطل الدورى أو خدمة فريق على حساب آخر، مؤكداً أن فريقه يخوض كل مباراة لتحقيق أهدافه الخاصة وحصد أفضل النتائج الممكنة.

وأضاف المدير الفنى أن لاعبيه قدموا المطلوب أمام الزمالك، مشيراً إلى أن الفريق يملك شخصية قوية تساعده على التعامل مع المباريات الكبرى.

ويدخل إنبى مرحلة حاسمة وصعبة فى ختام مشواره ببطولة، بعدما وضعت القرعة الفريق البترولى أمام ثلاث مواجهات متتالية من العيار الثقيل ضد الثلاثى المتصدر للمسابقة. وأنهى الفريق البترولى أولى تلك الاختبارات بالتعادل السلبى أمام الزمالك، فى مواجهة نجح خلالها فى الخروج بنقطة ثمينة، بينما تتبقى له مباراتان أكثر صعوبة أمام بيراميدز الجمعة المقبل ثم الأهلى الثلاثاء، فى سلسلة مباريات قد تلعب دوراً مؤثراً فى سباق القمة وتحسم مصير الفرق المنافسة على اللقب. ويغلق إنبى ملف مواجهة الزمالك سريعاً، إذ يبدأ الجهاز الفنى بقيادة حمزة الجمل الاستعداد لمواجهة بيراميدز المقرر لها يوم الجمعة المقبل، وسط رغبة فى مواصلة الظهور القوى أمام فرق المقدمة.

وفى الدور الأول، قدم إنبى نتائج متفاوته أمام كبار الدورى، حيث نجح فى تحقيق الفوز على الزمالك، وتعادل مع الأهلى، بينما خسر أمام بيراميدز، ما يعكس قدرته على الظهور بشكل قوى رغم الفوارق الفنية.

ويركز الجهاز الفنى على تجهيز اللاعبين بدنياً وفنياً، خاصة أن ضغط المباريات وقوة المنافسين يفرضان تحدياً كبيراً على الفريق خلال هذه المرحلة.

كلمات:

مجدى سلامة

رغم الوجع.. يبقى الأمل

فى حياتنا اليومية أماكن يتوارى فيها المنطق خجلاً، وتطالعنا فى شوارعنا بمشاهد لا نملك أمامها سوى الدهشة الممزوجة بوجع القلب..

مشاهد قد تبدو متناثرة، لكنها فى حقيقتها كاشفة لخلل عميق فى نسيج المجتمع، خلل لا يداويه غض الطرف، ولا تجدى معه محاولات التجميل، أو سياسة النعامة التى تهرب من مصيرها المؤلم بدفن رأسها فى الرمال!

المشهد الأول:

بطله «مدير عام» سابق بالتليفزيون المصرى.. رجل تآكلت سنوات عمره بين الأوراق والقرارات، وعندما دقت ساعة الستين، وجد نفسه وحيداً أمام غول الغلاء، بلا مكافأة تسمن ولا معاش يغنى!.. فماذا فعل؟.. حمل «كرتونة العسلية» وطاف بها الأزقة، يبيع الحلوى ليقتات المرارة!

ومثله زميل له- فى ماسبيرو أيضاً- وصل للدرجة الأولى الممتازة، ولما خرج على المعاش راح هو الآخر يبيع «الفل» للمارة!

فى يقينى أن العمل شرف لا ريب، ولكن حين تضطر «الشيخوخة» المدير العام لبيع العسلية على الأرصفة، فلنا أن نتخيل حال من هم دون درجة المدير العام، وهم بعشرات الملايين.. ومثل هذا الحال إنذار خلل فى ميزان العدل، ودليل عار يجلل هام المجتمع بأسره.. مجتمع عجز عن أن يكفل حياة كريمة لمن يعيشون فى خريف العمر!

المشهد الثانى:

فى موقف ميكروباص «كلية الزراعة»، يمتد مشهد آخر يمزق كل قلب يعى وكل عين تبصر.. هناك، حيث تتزاحم الميكروباصات متجهة إلى قرى ومدن محافظتى القليوبية والشرقية، يتزاحم أيضاً أطفال صغار فروا من جحيم بيوتهم ليصطدموا بقسوة النوم على أرصفة الشوارع.. والكارثة أن الرصيف لم يعد حكراً على الطفولة الضائعة فقط، بل يزاحمهم فيه شباب ضلوا الطريق وشيوخ غلبهم القهر، فضلوا أن يهيموا على وجوههم فى الشوارع، مرتدين ملابس ممزقة كأنها نسجت من خيوط اليأس والتراب، يقضون يومهم فى سؤال الناس إلحافاً.. فأى بؤس يعيشه هؤلاء وأمثالهم، ويعيشه معهم كل من يمرون عليهم مصبحين!

المشهد الثالث:

حملته رسائل باكية من أمهات وآباء بقرية «كفر طحا» التابعة لمركز شبين القناطر بالقليوبية.. الحديث هنا ليس عن الفقر، بل عن عملية اغتيال.. اغتيال للبراءة.. حيث يتربص تجار السموم بطالبات المدارس الإعدادية، يدسون المخدرات فى الشيكولاتة والمشروبات، ويحاولون ترويجها بين الصغار أمام المدارس فى محاولة شيطانية لتدمير «المستقبل» فى مهده، واستدراج جيل كامل إلى قاع الانحراف.. وإذا لم تتحرك أجهزة الدولة والمجتمع لحماية أسوار مدارسنا، فلا معنى لأى حديث عن تنمية أو إصلاح أو بناء إنسان سوى صالح.

المشهد الأخير: وهو رحيل اللواء كمال مدبولى- أحد أبطال حرب أكتوبر.. حيث كانت جنازته مهيبة تليق بمقاتل عرف معنى التضحية حين يكون الوطن فى خطر.. وكان وداعه بمشاركة رئيس الدولة تعبيراً صادقاً عن وفاء مصر لأبنائها المخلصين الذين جادوا بأرواحهم وشبابهم من أجل ترابها.

ومصر التى تحفظ الجميل لأبطالها فى مشهد الوداع الأخير، وتكرمهم بما يليق بهم.. قادرة بلا شك على أن تحفظ كرامة أبنائها البسطاء فى مشاهد الحياة اليومية..

إذا أعدنا للمنطق اعتباره، وللإنسان قيمته.

جدول مباريات اليوم

دورى ابطال اوروبا
أتلتيكو مدريد الإسباني وآرسنال الإنجليزي
١٠:٠٠ مساءً

الدورى المصري
الجونة وحرس الحدود
٥:٠٠ مساءً
مودرن سبورت وطلائع الجيش
٨:٠٠ مساءً
وادي دجلة والاتحاد السكندري
٨:٠٠ مساءً

الدورى السعودى
التعاون والاتحاد
٧:١٠ مساءً
النصر والأهلي
٩:٠٠ مساءً

الوفد الأخيرة

الاربعاء ٢٩ أبريل ٢٠٢٦م - ١١ ذى القعدة ١٤٤٧هـ
٢١ برمودة ١٧٤٢ق - العدد ١٢٢٤٤ - السنة الأربعون

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

لقاء فكرى بين «الأوقاف» والطائفة الإنجيلية

كتب- صابر رمضان:

استقبل القس الدكتور أندريه زكى- رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، رئيس الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية- الدكتور أسامة الأزهرى- وزير الأوقاف، والدكتورة مايا مرسى- وزيرة التضامن الاجتماعى، واللواء عماد كدوانى- محافظ المنيا، وذلك بمقر الهيئة بقرية أطسا سنتر التابعة لمركز سمالوط بمحافظة المنيا، للمشاركة فى فعاليات اللقاء الفكرى تحت عنوان: «بناء الإنسان وتعزيز ثقافة وقيم المواطنة». ويأتى هذا اللقاء فى إطار الجهود الوطنية المشتركة لتعزيز التماسك المجتمعى، ونشر ثقافة المواطنة، وترسيخ قيم التعايش المشترك بين أبناء الوطن. شهد اللقاء حضور: ممتاز بشاى- نائب رئيس الهيئة، والمهندسة مارجريت صاروفيم- نائبة وزيرة التضامن الاجتماعى، والمستشار محمد العقبى- مساعد وزيرة التضامن الاجتماعى للاتصال الاستراتيجى والإعلام، والدكتور محمد على جبر- نائب محافظ المنيا، واللواء أحمد جميل- السكرتير العام المساعد لمحافظة المنيا، والدكتور أحمد سعدة- المدير التنفيذى لصندوق دعم مشروعات الجمعيات والمؤسسات الأهلية، والدكتور أحمد نبوى- الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والدكتور حسين القاضى- مدير عام المراكز الثقافية والتدريب بوزارة الأوقاف، والدكتور عمر خليفة- مدير مديرية أوقاف المنيا، إلى جانب عدد من القيادات التنفيذية والتشريعية والدينية والثقافية وواعظات وزارة الأوقاف.

وفى كلمته، أكد رئيس الطائفة الإنجيلية أن بناء الأوطان يبدأ من بناء الإنسان، مشددًا على أهمية ترسيخ ثقافة المواطنة والتعايش المشترك، مشيدًا بجهود وزارة الأوقاف ووزارة التضامن الاجتماعى فى دعم قيم التسامح والتكافل،

الزيارة «الأرثوذكسية»

«تواضروس» يجدد أثر القوة الناعمة فى «إسطنبول»

تقرير: عبدالوهاب شعبان

لم تكن زيارة البابا تواضروس الثانى- بابا الإسكندرية- بطريرك الكرازة المرقسية مؤخراً للعاصمة التركية «إسطنبول» مجرد زيارة رعوية للبطريرك ضمن أجندة زياراته المعدة مسبقاً، وإنما شملت أبعاداً تجاوزت منحاها الدينى، إلى ما يمكن تسميته بـ«الدبلوماسية الكنسية».

ولاقت زيارة البابا الأولى لـ«تركيا» منذ اعتلائه الكرسى البابوى عام ٢٠١٢ اهتماماً إعلامياً دولياً واسعاً، يتسق مع توقيتها، وأبعادها المتعددة «التاريخى، والكنسى، والدبلوماسى».

وتعيد خطوة بابا الإسكندرية ناحية المشرق للأذهان زيارة البطريرك الراحل البابا شنودة الثالث لـ«تركيا» عام ١٩٧٢، وجاءت على قائمة اهتماماته بعد عام من اعتلائه الكرسى المرقسى، بما يعكس رغبة «كنيسة الإسكندرية» فى استمرار التواصل مع نظيرتها بـ«القسطنطينية».

واستهل البابا تواضروس الثانى زيارته بلقاء البطريرك «برثلماوس الأول»- بطريرك القسطنطينية، بمقر البطريركية المسكونية، وهى تعد أحد المراكز الرمزية فى العالم الأرثوذكسى، فيما تناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات بين الكنائس الأرثوذكسية، ودعم الحوار المسكونى بين الكنائس الشرقية.

وخلال الزيارة التى استغرقت ثلاثة أيام بالعاصمة التركية، وتأتى فى إطار تقارب بين القاهرة، وإسطنبول، حرص البابا تواضروس الثانى على إيضاح رغبة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى تعميق الروابط التاريخية مع الكنائس الشقيقة، بما يدعم دور مصر الروحى فى العالم المسيحى.

ورغم تأكيده أنها المرة الأولى التى يزور فيها مقر البطريركية المسكونية، إلا أنه ألمح إلى أنها تعكس امتداداً لتاريخ طويل متجذر من علاقات المحبة بين الكنيستين، ويمثلان «كرسى القديس مارمرقس الرسول، وكرسى القديس أندراوس الرسول».

وتضمنت تصريحات البابا تواضروس بعد تعريجة على تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، تأكيداً على دور الكنيسة المسكونية فى تعزيز الوحدة الأرثوذكسية إشارات لا تخل من أثر القوة الناعمة فى دعم العلاقات التاريخية بين البلدين، والشعبين المصرى والتركى اللذين يجمعهما تاريخ طويل من العلاقات الطيبة- على حد تعبيره.

ونحو احتمالية تضمين الزيارة رسائل سياسية غير معلنة عبر القنوات الدينية، دعماً لحالة التقارب المصرية- التركية، وجه البابا تواضروس الثانى دعوة لنظيره «البطريرك برثلماوس» لزيارة القاهرة، واستطرد قائلاً: لنصلى معاً، ونخدم معاً، ونشهد معاً أمام عالم ينتظر منا ما هو أعمق من الكلمات. والتقى البطريرك خلال زيارته التى بدأت السبت أعضاء السينودس المسكونى للحوار بين الأديان، والأقباط بكنيسة ماربولس القبطية الأرثوذكسية، بجانب زيارته مقر القنصلية المصرية بـ«اسطنبول». وبما يعكس أثر لقاء البطاركة فى تعزيز الوحدة المسيحية، أضاف البطريرك المسكونى» لقرون عديدة، سارت كنيستانا فى مسارات متوازية، فرق بينهما أحياناً ثقل الظروف التاريخية، وسوء الفهم العقائدى، مشيراً إلى أن الوقت قد حان للانتقال من الاتفاق إلى اللقاء، ومن التقارب اللاهوتى إلى الوئام الروحى.

ما أسفرت عنه زيارة البابا تواضروس الثانى للعاصمة التركية «إسطنبول» تمثل فى تصريحات البطريرك المسكونى بشأن ضرورة تعزيز الروابط بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، والكنائس الأرثوذكسية المشرقية بوجه عام، وبين الكنيسة القبطية والبطريركية المسكونية بوجه خاص، لافتاً إلى أنها روابط عريقة مقدسة، جذورها ضاربة فى شهادة المسيحيين الأوائل، فيما تتجدد اليوم هذه الروابط المقدسة لا بمحو التاريخ، بل بتجاوز الخلافات، والسمو فوق الانقسامات الماضية.

يشار إلى أن برنامج زيارة البابا تواضروس الثانى لـ«تركيا» تضمن زيارة بطريركية القسطنطينية للأرمن الأرثوذكس، والكنيسة السريانية الأرثوذكسية.

وتستمر جولة البابا الخارجية أكثر من أسبوعين، وتتضمن العديد من الأنشطة الرسمية والرعوية فى الدول المقرر زيارتها.

رصاص عشاء «ترامب» يفجر معركة الـ٤٠٠ مليون دولار

كتبت ـ أمانى زكى:

يفجر الهجوم الذى استهدف عشاء مراسلى البيت الأبيض فى واشنطن موجة ضغط جمهورى داخل الكونجرس لإحياء مشروع قاعة الرقص التى خطط لها دونالد ترامب داخل البيت الأبيض، فى وقت يتحول فيه الحادث الذى وُصف بمحاولة اغتيال إلى نقطة اشتباك جديدة بين الحزبين حول أولويات الأمن والإنفاق الحكومى.

يكثف الجمهوريون جهودهم لتمرير تشريع عاجل يوفر نحو ٤٠٠ مليون دولار لبناء قاعة رقص شديدة التأمين، تتضمن أيضا مرافق تحت الأرض مرتبطة بالأمن القومى، معتبرين أن ما حدث كشف ثغرات خطيرة فى تأمين تجمعات الشخصيات الرفيعة. ويقود هذا التوجه السيناتور ليندسى جراهام، رئيس لجنة الميزانية، الذى قال إن ما جرى ليلة السبت يثبت أن الولايات المتحدة تواجه مشكلة حقيقية فى تأمين الفعاليات الكبرى.

أوضح «جراهام» أن استضافة عدد كبير من كبار المسؤولين فى مكان واحد تصبح مخاطرة إذا لم يكن الموقع محصنا بأعلى درجات الحماية، مشددا على ضرورة التحرك السريع داخل الكونجرس لإقرار التمويل اللازم للمشروع.

وفى السياق نفسه، انضم عدد من الجمهوريين إلى الدفع نحو المشروع، حيث أعلنت النائبة لورين بويبرت، نيتها طرح تشريع يمنح الضوء الأخضر للبناء خلال أيام، كما أبدى السيناتور راند بول، رئيس لجنة الأمن الداخلى، دعمه للمقترح. كذلك قال السيناتور تيم شيهى، إنه سيسعى للحصول على موافقة سريعة بالإجماع داخل مجلس الشيوخ، رغم توقعه معارضة ديمقراطية. وصف «شيهى» الوضع بأنه محرج لأقوى دولة فى العالم، معتبرا أن عدم القدرة على استضافة فعاليات يحضرها الرئيس دون التعرض لتهديدات بالعنف أو محاولات اغتيال يعكس خللا واضحا فى المنظومة الأمنية.

وكان ترامب قد مضى بالفعل فى مشروع قاعة الرقص دون الحصول على موافقة الكونجرس، بل وبدأ التحرك نحو هدم الجناح الشرقى التاريخى للبيت الأبيض لفتح المجال للبناء. إلا أن قاضيا فيدراليا أوقف العمل، مؤكدا أن المشروع لم يحصل على التفويض التشريعى المطلوب، رغم أن محكمة استئناف سمحت لاحقا باستمرار الأعمال مؤقتا لحين مراجعة الحكم.

وخلال ساعات من حادث إطلاق النار فى فندق واشنطن هيلتون، سارع ترامب وحلفاؤه إلى اعتبار الواقعة دليلا على الحاجة الملحة لبناء منشأة مؤمنة بالكامل داخل البيت الأبيض قادرة على استضافة مثل هذه المناسبات دون المخاطرة بالخروج إلى مواقع خارجية.

وفى بيان مشترك، أكد جراهام وعدد من الجمهوريين أن تمويل تحديث قاعة الاحتفالات والبنية التحتية الأمنية سيمنح الرئيس الحالى والرؤساء المستقبليين القدرة على تنظيم فعاليات كبيرة داخل حرم البيت الأبيض بأمان كامل.

لكن الحادث لم يفتح فقط باب النقاش حول قاعة الرقص، بل أعاد ايضا الجدل حول إغلاق وزارة الأمن الداخلى الذى استمر أكثر من ٧٠ يوما. ولا يزال الجمهوريون فى مجلس النواب يرفضون مناقشة مشروع قانون مدعوم من الحزبين فى مجلس الشيوخ، يهدف إلى تمويل معظم أنشطة الوزارة باستثناء ملف الهجرة.

رئيس مجلس النواب، مايك جونسون، قال إنه غير مستعد لطرح مشروع القانون للتصويت قبل إدخال تعديلات عليه، ما يعنى أنه فى حال إقراره لاحقا، سيحتاج إلى تمريره مجددا فى مجلس الشيوخ.

فى المقابل، هاجم الديمقراطيون تحركات الجمهوريين، معتبرين أن التركيز على قاعة الرقص يبتعد عن جوهر المشكلة الأمنية. السيناتور تشاك شومر، دعا إلى توجيه الجهود نحو تمويل جهاز الخدمة السرية، الذى يتضمنه مشروع القانون العالق، بدلا من إنفاق مئات الملايين على ما وصفه بمشروع فاخر.

«شومر» قال بوضوح، إن تحسين الأمن لا يتحقق عبر بناء قاعة احتفالات، بل عبر دعم الأجهزة المسؤولة عن حماية الرئيس، مشيرا إلى أن الأولوية يجب أن تكون لسد النقص فى التمويل الأمنى الفعلى.

من جانبه، صعد النائب حكيم جيفريز، من لهجته، واعتبر المشروع مجرد استعراض سياسى لا يعالج القضايا الأكثر إلحاحا للمواطنين، وعلى رأسها ارتفاع تكاليف المعيشة. وأضاف أن السياسات الاقتصادية لإدارة ترامب والجمهوريين خلال الأشهر الماضية ساهمت فى زيادة الأعباء على الأمريكيين، وهو ما يجب أن يكون محور الاهتمام. ورغم هذه الانتقادات، يحاول جراهام وحلفاؤه تفكيك الاتهامات بأن المشروع يخدم طموحات ترامب الشخصية، مؤكدين أن الجدول الزمنى للبناء يعنى أن المستفيد الحقيقى سيكون الرؤساء القادمون، وليس الرئيس الحالى فقط. وأوضح أن الهدف الأساسى هو حماية مؤسسة الرئاسة ومن يشغل هذا المنصب، خاصة عند الحاجة لمغادرة البيت الأبيض لحضور فعاليات خارجية.

أما من ناحية التمويل، فقد أثار المشروع جدلا واسعا بعد أن أشار ترامب سابقا إلى إمكانية الاعتماد على تبرعات خاصة لتغطية تكاليفه، وهو ما فتح الباب أمام تساؤلات حول احتمال سعى متبرعين لكسب نفوذ داخل الإدارة. لكن جراهام طرح توجها مختلفا، داعيا إلى استخدام أموال عامة لتغطية البنية الأساسية، مع ترك النفقات التكميلية مثل أدوات المائدة للتمويل الخاص.

وفى حال وافق الكونجرس على المشروع ومنحه الضوء الأخضر، فإن ذلك قد يمنح المشرعين دورا رقابيا أكبر فى التنفيذ، وهو ما قد يخلق توترا إضافيا مع البيت الأبيض الذى قد يرفض هذا النوع من الإشراف. يذكر أن عشاء مراسلى البيت الأبيض يقام منذ عقود فى فندق واشنطن هيلتون برعاية رابطة مراسلى البيت الأبيض، وليس بتنظيم مباشر من الإدارة الأمريكية. وحتى الآن، لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الرابطة ستوافق على نقل الحدث مستقبلا إلى داخل حرم البيت الأبيض فى حال تم بناء القاعة الجديدة، فى ظل الجدل السياسى والأمنى المتصاعد الذى أعاد تعريف طبيعة هذا الحدث السنوى.

٥٠٠ جنيه للطالب الناجح للتداول بالبورصة

كتب- د. صلاح الدين عبدالله:

أكد الدكتور إسلام عزام، رئيس الرقابة المالية، مشاركة الشباب فى سوق المال، حيث وصلت نسبة المستثمرين فى البورصة من الفئة العمرية بين ١٨ و٤٠ سنة نحو ٧٩٪ مؤخراً.

قال رئيس الرقابة المالية على هامش المؤتمر الذى عقد بالبورصة، أمس، بمناسبة توقيع مذكرة تفاهم متكامل للتعاون بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، وجامعة هيروشيما، وشركة «سبريكس» لتنفيذ وضمان جودة منهج الثقافة المالية داخل النظام التعليمى، إن نسبة المستثمرين الشباب فى صناديق الاستثمار الجديدة مثل الذهب نحو ٨٠٪ ما يؤكد الحاجة الماسة إلى تكثيف التوعية بالقطاعات المالية غير المصرفية لمساعدة المستثمرين الشباب على اتخاذ القرار السليم وتقليل المخاطر.

أشار رئيس هيئة الرقابة المالية إلى أهمية الدور الذى لعبته التكنولوجيا المالية فى دمج الشباب استثمارياً بسوق رأس المال والأنشطة الأخرى فى ضوء الإطار التشريعى والرقابى لهذا القطاع الذى رسمته قرارات الهيئة فى السنوات الأخيرة. وأوضح أهمية الدور الذى تلعبه الثقافة المالية لسد الفجوة بين تسارع استخدام التكنولوجيا المالى والقرارات الاستثمارية الصحيحة، وهو ما يعد سبباً إضافياً لأهمية دمج الثقافة المالية فى المناهج الدراسية والتركيز على ربط الجوانب النظرية بالواقع العملى لرفع كفاءة الطلاب والشباب، بما يواكب التطورات الدولية والتطبيقات الحديثة فى المجالين المالى والتكنولوجى.

وأعلن محمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، عن برنامج وطنى رائد لدمج الثقافة المالية والوعى الاستثمارى وريادة الأعمال ضمن مناهج الصف الثانى الثانوى، مشيراً إلى أن هذا التوجه لا يقتصر على إضافة مادة دراسية جديدة، بل يتعلق بنموذج جديد للتعلم، نموذج يربط المعرفة بالفعل، ويحول الطلاب من متلقين إلى مشاركين حقيقيين فى الواقع الاقتصادى. أشار إلى أنه سيتم تدريس المادة كنشاط على منصة البرمجة والذكاء الاصطناعى للصف الثانى الثانوى وليست مادة نجاح ورسوب، كما سيتم تأكيد الطالب الناجح فى المادة بالبورصة وسيتم فتح محفظة له فى البورصة بها مبلغ ٥٠٠ جنيه يمكنه من خلاله التداول فى أسهم البورصة.

غرفة لحفظ الوثائق المؤمنة بمقر وزارة الخارجية

كتبت- تهانى شعبان:

افتتح د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، غرفة حفظ الوثائق المؤمنة بمقر وزارة الخارجية، بحضور اللواء وليد عدلى عطية، مدير إدارة نظم المعلومات بالقوات المسلحة، وذلك فى إطار التعاون بين وزارتى الخارجية والدفاع للحفاظ على الذاكرة المؤسسية للدولة المصرية. أكد الوزير عبدالعاطى أن المشروع يأتى فى إطار خطة وزارة الخارجية المستمرة لرقمنة وتحديث منظومة الوثائق والمستندات التاريخية، للحفاظ على الوثائق ذات القيمة بأعلى درجات الكفاءة. ونوه بأن الغرفة المستحدثة تم تجهيزها بأحدث النظم والتقنيات لتأمين الوثائق والمستندات والخرائط والمعاهدات الدولية فى إطار بيئة مؤمنة بالكامل ضد مختلف عوامل التلف والضرر.

ووجه وزير الخارجية بأهمية ضمان الالتزام بأعلى معايير الأمن وضمان سلامة الوثائق، مشيراً إلى حرص الوزارة على مواصلة تحديث منظومة العمل وتطوير البنية التكنولوجية، وتيسير حفظ الوثائق بما يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة حفاظاً على الوثائق الرسمية والتراث للدولة المصرية.

بدر عبدالعاطى يفتتح غرفة حفظ الوثائق المؤمنة

افتتاح مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير

كتبت - إسراء عادل:

شهدت فعاليات افتتاح الدورة الثانية عشرة من مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير أجواءً استثنائية، عكست الحضور المتنامى للمهرجان على خريطة الفعاليات السينمائية فى مصر والمنطقة العربية، حيث احتضن مسرح سيد درويش حفلًا حافلًا بالنجوم وصنّاع السينما، الذين توافدوا على السجادة الحمراء فى ليلة احتفالية مميزة.

وجاء الحفل بحضور رسمى وفنى لافت، تقدّمته وزيرة الثقافة الدكتورة جيهان زكى، إلى جانب المهندس أيمن عطية، وعدد من قيادات المهرجان، من بينهم محمد محمود، ومونى محمود، ومحمد سعدون.

وشهد الافتتاح حضور كوكبة من نجوم الفن وصنّاع السينما، من أبرزهم باسم سمرة، ويسرى نصر الله، وصبرى فواز، وركين سعد، إلى جانب محمد ممدوح، وخيرى بشارة، وخالد كمال، وحسام داغر، وهيثم دبور، وكامل الباشا، وأحمد كمال، إلى جانب عدد من المنتجين وصنّاع السينما.

وتضمن الحفل تكريم مجموعة من الأسماء البارزة التى أثرت المشهد السينمائى، حيث تم تكريم الفنان عصام عمر تقديرًا لموهبته المتصاعدة وأعماله اللافتة، إلى جانب المخرج الفلسطينى أحمد الدنف، والمونتيرة منى ربيع، والماشينيست حسن جاد، وذلك اعترافًا بإسهاماتهم فى تطوير صناعة السينما.

وفى فقرة مؤثرة، أعرب الفنان عصام عمر عن سعادته بهذا التكريم، قائلًا: «سعيد جدًا بالتكريم فى مهرجان مهم زى مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير، وده شرف كبير ليا، خاصة إنه جاى من مهرجان بيدعم المواهب الحقيقية وصناع السينما الشباب. التكريم ده مسؤولية قبل ما يكون تقدير، وبيخلينى أتمسك أكتر بتقديم أدوار مختلفة وقريبة من الناس. بشكر كل فريق اشتغلت معاه، لأن النجاح عمره ما بيكون فردى، وبوعد الجمهور إنى أفضل اشتغل واجتهد علشان أكون عند حسن ظنهم دايمًا».

ويواصل مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير ترسيخ مكانته كمنصة داعمة للإبداع السينمائى، ونافذة لاكتشاف التجارب الجديدة، فى ظل مشاركة واسعة من صناع الأفلام من مختلف الدول، ما يعزز من دوره الثقافى والفنى عامًا بعد عام.

شركة النصر للأعمال المدنية

شركة مساهمة مصرية
خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية
٢٦ شارع شريف - الإيموبيليا - القاهرة - سجل تجارى رقم ١٨١٥٧٢ مكتب القاهرة
رأس المال المرخص به : ٢٠٠ مليون جنيه - رأس المال المصدر والمدفوع : ١٠٠ مليون جنيه

إخطار أول

دعوة لحضور الجمعية العامة غير العادية لشركة النصر للأعمال المدنية

تنفيذاً لأحكام المادة ٢٠٤ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ تتشرف السيدة المهندسة رئيس مجلس الإدارة بدعوة سيادتكم إلى
حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٥/٢٤ الساعة الرابعة مساءا
بالمركز الرئيسى للشركة ٢٦ أ شارع شريف - عمارة الايموبيليا - عابدين - القاهرة
وكذلك من خلال تقنية E-Mgles ومن خلال الرابط التالى :
rebrand.ly/N217065

للنظر فى جدول الأعمال التالى:
١- زيادة راس المال المصدر من ٢١٠ مليون جنيه مصرى إلى ٢٥٢ مليون جنيه مصرى.
٢- تعديل المواد ارقام (٦ ؛ ٧) ؛ ٢٦ ؛ ٣٩ ؛ (٤٣ ؛ ٤٧ و ٤٨) من النظام الاساسى للشركة .

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين لما يلى:
- على كل مساهم يرغب فى حضور الجمعية العامة يتعين عليه أن يقدم اصل كشف معتمد صادر من احد امناء الحفظ بالاسهم التى يملكها متضمنا تجميد التعامل على الاسهم الموضحة بكشف الحساب لحين انفضاض الجمعية العامة و ذلك قبل انعقاد الجمعية العامة غير العادية بثلاثة أيام عمل على الأقل .
- أى أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة للشركة يتعين تقديمها مكتوبة إلى إدارة الشركة بالعنوان : ٢٦ شارع شريف - الإيموبيليا - القاهرة قبل إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.

رئيس مجلس الإدارة
مهندسة/ مشيرة المغربى